



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية - قسم علم النفس

الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية القدرات اللغوية للأطفال

ذوي مشكلات النطق والتخاطب

”دراسة تطبيقية مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص – رياض القبس“

**Competencies Required for Teachers to Develop the Skills of
Children with Pronunciation and speech Problems**

**(An Applied Study of Khartoum Foundation for Special
Education - Al-Qabas Kindergartens)**

(بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي)

إشراف الدكتورة:

هادية مبارك حاج الشيخ

إعداد الطالبة:

هنادي بشير محمد عثمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾

صدق الله العظيم

الكهف: (64-67)

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع أولاً إلى:
كل أطفال السودان من أجل طفولة معافاة .. سلاماً .. حباً .. عدلاً وأماناً
ومن أجل واقع أفضل.
كما أهدي جهدي إلى والدتي العزيزة أطل الله في عمرها وإلى روح والدي تغمده
الله بوافر الرحمة والمغفرة ..
إلى كل من ساعدني وكان سنداً لي
إلى زوجي العزيز
إلى الإخوة الذين ولدتهم لنا المواقف ..
إلى أولادي فهم سندي ومصدر سعادتي وحيي (أحمد ، آسيا، محمد ، مرثني)
إلى زميلاتي بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص رياض القبس - المهندسين
وكلية التربية جامعة السودان
لكم مني كل التحية والإحترام

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام علي أشرف خلق الله سيدنا (محمد صلي الله عليه وسلم) ، يسعدني وقد إنتهيت بفضل الله ورعايته من إعداد هذا البحث أن أتوجه إلي الله العزيز بالحمد والشكر الجزيل الذي هداني وأنار الطريق أمامي وأمدني بالقوة وبالتصميم لإتمام هذا العمل.

وأقدم بالشكر إلي هذا الصرح الشامخ (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) التي منحتني فرصة الدراسة فيها ، والشكر موصول لكلية التربية قسم علم النفس متمثل في القائمين عليها، بجمع التسهيلات والتوجيهات التي قدمت لي.

أخص بالشكر هنا الدكتورة / هادية مبارك حاج الشيخ التي أشرفت علي هذا الدراسة ولم تبخل علي بعلمها وجهدها الواضح في تسيير هذه الدراسة.

والشكر موصول لمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص ممثلة في قائده ركب روضة المهندسين الأستاذة/ هاديه الأمين التي كانت ومازالت أكبر داعم لي .

والشكر موصول للأساتذة الأجلاء الذين حكموا المقياس وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات.

والشكر لأفراد العينة الممثلة في معلمات مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص (رياض القبس) في مساعدتهم لي في توزيع أداة الدراسة .

كما لايفوتني أن اشكر أسرتي وأصدقائي لمساندتي وتشجيعي لإنجاز هذه الدراسة. وأتمني من الله العلي القدير أن تكون عملاً خالصاً لوجه الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

ملخص الدراسة

هدف البحث للوقوف علي مفهوم الكفايات وعلاقتها بتنميه القدرات اللغويه للأطفال ذوي المشكلات (النطق والتخاطب) بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص رياض القبس. إتبع الباحث المنهج الوصفي، يتكون مجتمع البحث من معلمات مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص (رياض القبس) بلغ حجم العينه (70 معلمة) وقامت الباحثه باستخدام الكفايات وقد قامت الباحثه بتصميمه لكي يتناسب مع العينه ويقيس السمه المطلوبه وتمت المعالجة من خلال أساليب احصائية منها معادلة ألفاكدونيباخ للإرتباط والأشكال البيانية ، والوسيط للعينة القصدية.

وخلص البحث إلي أهم النتائج :-

1-تتسم معلمات رياض القبس بدرجة عالية من الكفايات لتنمية القدرات اللغوية وسط أطفال الروضة.

2-توجد علاقة إرتباطيه بين كفايات المعلمات وتطوير القدرات اللغوية لدي أطفال الروضة .

3-توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

4-وتوجد دلالة إحصائية في كفايات المعلمات تعزى لمتغير التخصص.

5-وتوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثه عددا من المقترحات والتوصيات:-

1-تدعيم دور المعلم القائم علي الكفايات.

2-متابعة عملية تدريب المعلمات أثناء الخدمة.

3-تشجيع علي تطوير مبدأ التعامل بالذكاءات داخل الروضة بالأخص الذكاء اللغوي.

4-فعالية برنامج إرشادي في الكفايات الازمة لمعلمات رياض القبس في تنمية القدرات اللغوية لدي أطفال الروضة خاصة في تطوير (النطق والتخاطب).

Abstract

This study aimed at identifying the concept of competences and its relation to the development of language abilities of the children with speech problems in Khartoum institution for private education , Al Qabas Kindergartens. The researcher followed the descriptive method. The population was composed of the teachers of Khartoum Institution for Private Education, Al Qabas Kindergartens, the size of the sample was (70) teachers, the researcher used the competencies scale prepared by the researcher to suit the sample and measures the required trait and the process was done through statistical, of which was Alpha Kronbach equation for correlation and the histograms and the average for the sample.

The research concluded the following results:

- 1- The teachers of Al Qabas Kindergartens were characterized by a high level of competencies for the development of language abilities of the children of the kindergarten.
- 2- There were a correlation between the teachers' competencies and developing language abilities of the children of the kindergarten.
- 3- There were statistically significant differences in the teachers' competencies due to years of experiences.
- 4- There were statistically significant differences in the teachers' competencies due to specialty.
- 5- There were statistically significant differences in the teachers' competencies due to academic certificate.

In the light of these results the researcher presented a number of recommendation and suggestions:

- 1- Supporting the role of the teacher which is based on the competencies.
- 2- Follow up the in-service training process.
- 3- Encouragement of the development of the principle of dealing with the multiple intelligence in the kindergarten specially language intelligence.
- 4- The efficiency of a counseling program on the required competences for Al Qabas Kindergarten teachers in the development of the language abilities of the kindergarten children specially developing speech. .

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكروالعرفان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
الفصل الأول - الإطار العام للبحث	
1	مقدمة
3	مشكلة البحث
4	أهمية البحث
5	أهداف البحث
6	فروض البحث
6	حدود البحث
7	مصطلحات البحث
الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة	
9	المبحث الأول: الكفايات اللازمة لمعلمي الروضة
9	مقدمة
9	مفهوم الكفاية

10	الكفايات وإعداد المعلم
13	الكفايات التدريسية وتمهين التعليم
15	الكفايات وتقويم أداء المعلم
17	كفايات تعليم المهارات اللغوية
18	المبحث الثاني: اضطراب النطق والتخاطب
18	المقدمة
19	مظاهر اضطراب النطق الطبي
20	خصائص اضطرابات النطق
21	أسباب اضطرابات النطق
27	نموذج لتدريب الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب
32	الخصائص التعليمية المترتبة لمعلمة الروضة لتطوير القدرات اللغوية للأطفال
35	المبحث الثالث: التعليم ما قبل المدرسي
35	مقدمة
35	الخلفية
36	النظرية والتطبيق
36	المجالات التنموية
37	التطورات النفسية والاجتماعية
37	التنمية المعرفية
37	المرحلة الحسية - الحركية
37	المرحلة الحدسية
38	التنمية العاطفية
38	التنمية الاجتماعية
38	منافع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
40	المبحث الرابع: تجربة رياض القبس لقيادة التعليم قبل المدرسي

40	مقدمة
40	الهدف - الرؤية - الرسالة
41	النمو التاريخي
42	الهيكل التنظيمي لمرحلة التعليم المبكر
43	برنامج التحسين الثاني
45	برنامج التحسين الثالث (تمثله المحاور التالية)
46	تجربة الأركان التعليمية داخل الفصل
46	الأيزو
48	برنامج تنمية المهارات
48	برنامج الأنشطة الموجهة
48	برنامج المشاريع الهادفة
50	دور القبس الإجتماعي
52	المبحث الخامس : الدراسات السابقة
الفصل الثالث	
منهج وإجراءات الدراسة	
59	تمهيد
59	منهج الدراسة
59	مجتمع الدراسة
61	عينة الدراسة
64	أداة الدراسة
65	خطوات إعداد المقياس
67	الصدق التجريبي للمقياس
الفصل الرابع	
عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	

80	مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول
81	مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني
83	مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث
85	مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع
86	مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس
الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات	
87	تمهيد
87	النتائج
88	التوصيات
88	مقترحات البحوث
89	المصادر والمراجع
93	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
60	مجتمع الدراسة	(1/3)
61	التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير الوظيفة	(2/3)
62	التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(3/3)
63	التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي	(4/3)
64	يوضح التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(5/3)
67	قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس	(6/3)
68	يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية المهارات اللغوية وسط رياض الاطفال صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي	(7/3)
69	يوضح التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس السمات الشخصية في المجتمع موضع الدراسة.	(8/3)
70	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس السمات الشخصية وفقا لإجابات المستقصى منهم	(9/3)
71	يوضح التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس الكفايات المعرفية في المجتمع موضع الدراسة	(10/3)
72	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس الكفايات المعرفية وفقا لإجابات المستقصى منهم	(11/3)
73	يوضح التوزيع التكراري لعبارات الكفايات المهنية	(12/3)
74	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس الكفايات المهنية وفقا لإجابات المستقصى منهم	(13/3)
75	يوضح التوزيع التكراري لعبارات محور الكفايات السلوكية	(14/3)

76	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس محور الكفايات السلوكية وفقا لإجابات المستقصى منهم	(15/3)
77	يوضح التوزيع التكراري لعبارات محور الكفايات التقييمية	(16/3)
77	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ملربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس محور الكفايات التقييمية وفقا لإجابات المستقصى منهم	(17/3)
79	يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة السمة المميزة لسمات الشخصية لافراد عينة الدراسة.	(1/4)
81	يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة في الكفايات (المعرفية والمهنية والسلوكية والتقويمية) اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال.	(2/4)
82	يوضح اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة	(3/4)
84	يوضح اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير المؤهل العلمي	(4/4)
85	يوضح اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي.	(5/4)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
61	التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير الوظيفة	(1/3)
62	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة	(2/3)
63	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي	(3/3)
64	التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي	(4/3)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم (1)	خطاب الدراسات العليا
ملحق رقم (2)	خطاب التحكيم
ملحق رقم (3)	المقياس قبل التحكيم
ملحق رقم (4)	المقياس في صورته النهائية بعد حذف الفقرات
ملحق رقم (5)	محكمو الاستبانة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

ظهرت الحاجة إلى تعليم الكفايات في مؤسسات التعليم العالي بعد تطور مفهوم الجودة لتشمل البرامج ، الأساتذة والطلبة مع التركيز على أهمية التعلم الذاتي الداخلي، والمراجعة النقدية الخارجية وأهم من ذلك وضع إطار لإكساب الخريجين الكفايات اللازمة للقيام بأداء مهمتهم المستقبلية.

وبناءً عليه ، هنالك من يرى أن التركيز على وجود موسع يشمل الإطار الذي تكتسبه من خلال حزمة الكفايات المراد إكسابها لمرحلة معينة وجة هذا التوجه هي أن هذه الكفايات رغم كونها مهمة إلا أنه لا يمكن تعلمها بشكل مستقل. أي خارج الإطار المعرفي المحدد الموجود في المواد الدراسية التقليدية. كما أن الطلاب لن يكونوا قادرين على تطبيق هذه المهارات إذا كانوا يفتقدون المعرفة الحقيقية بشأن مجال معين.(الأحمدي، 2016م: 172)

وعموماً فإن لمفهوم الكفايات تاريخاً طويلاً في دراسات وممارسات عديدة ويرجع الفضل في ظهور بداية لديفيد ماكليانو في نظرية دافع الإنجاز .

لكن هذا لا يعني أنه لم يتم التفكير في موضوع الكفايات من قبل ففي الفكر التربوي الإسلامي تسوقنا مقولة على بن أبي طالب (رضي الله عنه) (لا تربوا أولادكم تربيتكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم) (رواية البيهقي في سنة 617) وهو يعني أن التربية أصلاً وبطبيعتها فعل يتوجه إلى المستقبل وإلى مواجهة وضعيات طارئة ومستحدثة ولكن يمكن إعتبار آثار هذا المفهوم في العقد العشرين عائد لمقولة ما أحدثته مقولة مونتيني (العقل المنظم خير من العقل الملى)

رغم وجود لمصطلح الكفايات ، إلا أنه لا يوجد اتفاق على مفهوم محدد لهذا المصطلح ، فاختلف أولويات المتخصصين ، وصناع السياسات التعليمية وفلسفة

أهداف مؤسسات التعليم وخلافه ، هذه أسباب كفية بخلق اختلاف ، هذا عدا الخط بين مفهوم الكفاية ومفاهيم أخرى لمصطلح المهارة والقدرة لكنه يمكن القول أن الكفاية تتضمن القدرة على تلبية الاحتياجات الصعبة بالإعتماد على المواد النفسية وحشدها في سياق معين، وأن مفهوم الكفاية أوسع من كل تلك المفاهيم فهو يشمل المعارف والمهارات والقدرات والإتجاهات والقيم والسمات والخصائص. (Halas et Miched،2011:) وبحسب بيلانجير ورفاقه فإن المسح الأدبي يكشف عن وجود العديد من أشكال وأنواع الكفايات تم حصرها في كفايات متعددة الوظائف ،وكفايات إجتماعية وأخرى تقنية وكفايات مستعرفة ،وكفايات نوعية ، وكفايات مهنية ..الخ.(Belanger -Legault،Voyer et tittier،2004)

من خلال ما سبق نلاحظ أن هنالك كفايات لكافة المهن + أخرى خاصة تختلف باختلاف نوع المهن. ونجد من بين المهن مهنة معلمة رياض الأطفال والتي بدورها تحتاج من القائم بها على مستوى أو درجة محددة من الكفايات اللازمة لأداء هذه المهنة والمتمثلة في الكفايات الأدائية والتنظيمية وكفايات الإتصال والكفايات الإرشادية كل هذه الكفايات تمكن الطالب من القيام بعمله المهني وتزيد من ثقته وقدرته على القيام بالعملية التعليمية والتي تبرز فعالية تكوينه الجامعي.

يجمع المربون على أن المعلم يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية ويجمعون كذلك على أن المعوقات التي تعيق عمله لا حصر لها. وقد بدأت عدة محاولات لتعيين نوعية اعداده ومن المحاولات الجادة لتحسين نوعية اعداد المعلمين اليوم هو تاهيلهم وتدريبهم، ولكن على أسس تربوية ونفسية جديدة تجمعها حركة شاملة تسمى بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات.(Marri،2013:19)

فالتقدم العلمي في جميع مجالات العلوم المختلفة وبخاصة العلوم الانسانية أدت إلى حدوث تغيرات جذرية في مجال برامج إعداد المعلمين التي تطورت من شكلها التقليدي إلى مفهوم جديد وهو مفهوم تدريب المعلمين القائم على الكفايات، فتحوّلت النظرة إلى المعلم المؤهل من معلم يمتلك المعلومات التربوية إلى معلم متمكن من

أداء مهارات التعليم، فأصبحت معظم برامج إعداد المعلمين في الجامعات العالمية تقوم على مفهوم الكفايات، فهذا المفهوم يشمل تغيراً جذرياً في مجال إعداد المعلمين، فقديمًا المعلم هو من يمتلك شهادة تظهر نجاحه في عدد من المساقات التربوية، أما مع حركة الكفايات فتغير المفهوم فالمعلم هو من يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة. (جرادات ، 1982 : 32) .

لقد أكدت لجنة وضع (استراتيجية تطوير التربية العربية) في القاهرة في نوفمبر 1976م على تدريب المعلمين من خلال تطوير كفاياتهم التعليمية فجاء فيها " ان ما تتطلبه إستراتيجية تطوير التربية العربية من تجويد نواحي الكيف في التعليم وتجديدها، واستيعاب الاتجاهات الحديثة فيها، انما يتحقق بكفايات المعلمين وقدراتهم على النهوض

بمهامهم في هذا التطوير، ومساهماتهم في تحقيقه، وبالتالي بتطوير برامج وأساليب أعدادهم وتدريبهم، وجعل مؤسسات هذا الاعداد مراكز إشعاع ومنطلقات للتجديد. (Marri، 2013:49) "

مشكلة البحث:

من خلال الأدبيات في رياض القبس التي أكدت أن التوجيهات لبعض رياض الأطفال توجه استثماري فقط (تولي كفاية المعلمة وتدريبها وتأهيلها أهمية من خلال خبرة الباحثة ثلاثة عشر سنة) اتضح لها أن لكفايات معلمة رياض الأطفال أثر في تنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال.

إذ يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

" الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب" حالة رياض القبس.

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب برياض القبس.
- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن الكفايات اللازمة لتنمية مهارات الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تبعاً للتخصص.
- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن الكفايات اللازمة لتنمية مقدرات الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تبعاً للمتغير سنوات الخبرة.
- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن الكفايات اللازمة لتنمية مهارات الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تبعاً للمتغير المؤهل الأكاديمي.
- هل توجد فروق بين معلمات رياض القبس في امتلاكهن الكفايات اللازمة لتنمية قدرات الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص (القبس).

أهمية البحث:

تتبع في الآتي:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في محاولة معرفة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي المشكلات في النطق والتخاطب برياض القبس حيث أن الهدف الأعلى في تنمية الطفل كيفية تواصله لغوياً مع تنمية مهاراته ، كما أن إتاحة الفرص الكافية للتواصل اللغوي وتدريب الطفل على النطق الصحيح يساعد على الإبداع وتطور القدرات الكافية مما يشعر الطفل بالرضا ويساعده على التقدم والتحصيل والنجاح ويكون أكثر إسهاماً في خدمة مجتمعه ، كما أن هذه الدراسة

ترجع إلى أهمية الفترة العمرية (من سنتين ونصف حتى ست سنوات) وهي مرحلة لها نصيبها في السلم التعليمي وجزء لا يتجزأ من مراحل التعليم المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

- تعكس أنواع الكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب.
- تعكس تجربة موجودة في رياض القبس.
- تجربة تعكس واقع للإستفادة منها كنموذج في رياض القبس.
- يستفاد منها في التدريب والتأهيل.
- مصدر للباحثين والدارسين.

أهداف البحث:

تهدف إلى:

- يهدف البحث الحالي للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب برياض القبس.
- التعرف على الفروق بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن الكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب.
- التعرف على الفروق في مستوى معلمات رياض الأطفال لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لسنوات الخبرة.
- التعرف على الفروق في مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المعلمات.
- التعرف على الفروق في مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالكفايات اللازمة لتنمية مهارات الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لمتغير التخصص.

فروض البحث:

تشتمل فروض الدراسة على الآتي:

- تتسم معلمات رياض القبس بدرجة مقبولة من الكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال وسط أطفال الروضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في درجة امتلاكهم للكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى أطفال الروضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لسنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية المهارات للأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

حدود البحث:

تقتصر حدود هذه الدراسة على ما يلي:

- المحدد الموضوعي:** يتناول البحث القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات في النطق والتخاطب (التلقين ، النطق الصحيح ، المعالجات اللغوية).
- **المحدد الزمني:** سيتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2018-2019م).
- **المحدد المكاني:** ستقتصر هذه الدراسة على رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص.

- المحدد البشري: ستقتصر هذه الدراسة على معلمات رياض القبس ، كما تقتصر على بيان تنمية القدرات اللغوية في النطق والتخاطب لدى الأطفال كما تراه معلمات الرياض التابعة لمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص.

مصطلحات البحث:

الكفايات:

عرفت الكفايات على أنها امتلاك الفرد لمجموعة من المعارف والمهارات والإتجاهات التي تساعده في مجال عمله. (Jaines betty،)، (1997:21) وتعريف الدراسة الحالية الكفايات إجرائياً:

مجموعة من الأنشطة والإجراءات والخطط التي تعتمد عليها المعلمة في رياض الأطفال من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة نحو التوجه نحو أساليب تحقيق الأهداف المرجوة والمحتوى وأشكال تقويم الكفايات المتكونة لدى المعلمة.

التطور النمائي للأطفال:

إضطرابات النطق لدى الأطفال:

يعتبر إضطراب النطق واللغة من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمام التربية الخاصة ، ويعتبر التطور النمائي هو مرحلة العمر الأولى إلى نهاية السنة الخامسة أو بداية العام السادس وقد أطلق عليها البعض فترة الطفولة المبكرة (Ehard،1996).

ومن أهم خصائص هذه المرحلة النمو الحركي ، النمو الحسي ، النمو الإنفعالي ، النمو الخلقى. وأهم هذه المراحل في التطور النمائي هو النمو اللغوي (زاكر الخليفة، 2005م) فهو جزء مهم من النمو العقلي الذي يعتمد على التفكير بإعتباره وثيقة تنمية اللغة والتخاطب. ومعظم الأطفال يأتون إلى الروضة وقواميسهم اللغوية محدودة وقدراتهم على التعبير والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة. ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإرشاد ويتأثر النمو اللغوي لدى الأطفال بمقدار الذكاء ، ملائمة الحواس ، ونوع الجنس. ويعتمد النمو اللغوي على حالات النمو المختلفة

لذلك على المعلمة تصحيح اللغة وأن تكون أكثر حرصاً في التلقين وتوجيه ونطق الكلمات بطريقة صحيحة.

التعليم ما قبل المدرسي:

هو ما يعرف بمرحلة الطفولة المبكرة أو ما يعرف ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الفرد كونا تؤثر في بناء الشخصية لذلك تهتم الدولة بهذه المرحلة وتعطيها عناية خاصة لما لها من أثر مباشر في حياة الطفل ومستقبله وفيها تظهر أهم القدرات والمهارات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل. (فهمي، 2004م)) لد لخص أهم الآثار الإيجابية التي ذكرها جيرسيليدا فيما يتعلق بأهمية رياض الأطفال حيث قال (أنها تساعد على توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وعلى تعليمه اللعب مع الجماعة والمشاركة الوجدانية وتنمية المهارات اللغوية (حامد زهران ، 1975م : 74).

رياض القبس:

هي مؤسسة تربوية تعليمية انطلقت نحو رؤيتها المتمثلة في (نحن مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تعمل علي تجويد الأداء وحوكمه العمليات الفنية والإدارية ودعم وترسيخ القيم وتقوية حلقات التواصل مع المعنيين وذلك بالمواكبة والمعاصرة للمستجدات التربوية لإحداث التغيير الإيجابي للمتعلمين معرفياً ومهارياً وسلوكياً (استراتيجية القبس - 2018 - 2020) وهي رؤية شاملة لتحقيق بيئة تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة وذلك بالمواكبة والتطور والنمو المستمر لثقافة المعرفة وصناعة الفكر الإنساني . يبلغ عدد الرياض في مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص بولاية الخرطوم عشرة رياض بالإضافة إلى رياض مدني وبورتسودان، وضمن التوسعات بالمؤسسة انشأت حديثاً روضة المصفاة بالجيلي ليصبح عدد الرياض إحدى عشر روضة بينما اقتصرت الباحثة على الرياض في ولاية الخرطوم. (استراتيجية القبس - 2007)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الكفايات اللازمة لمعلمي الروضة

مقدمة:

يكاد يكون من المتفق عليه أن النظرية السلوكية لم يعد لها تأثير يذكر اليوم في مجال علم النفس التربوي، لكن من الواضح أن لها تطبيقات مؤثرة وفعالة في مجال التعليم، مثل الصياغة السلوكية للأهداف التعليمية، والتعليم المصغر، وتحليل التفاعل اللفظي، والكفايات التعليمية.

ويعتبر مصطلح الكفايات من المصطلحات الشائعة في مجالات متعددة بما فيها التربية، وفي التربية تتعدد أنواع ومجالات الكفايات فهناك الكفايات الفنية، و الكفايات التدريسية، والكفايات الإدارية وغيرها... بالإضافة إلى أن الكفاية الرئيسية تنقسم إلى العديد من الكفايات الفرعية، استناداً إلى ما يزخر به الأدب التربوي عن الكفايات ومفاهيمها وأسس اشتقاقها. وما سنتطرق إليه في هذا المقال، هو مجالات استخدام الكفايات التدريسية تحديداً في العملية التعليمية، وسنتناول هنا ثلاث استخدامات وهي كما يلي:

مفهوم الكفاية:

أولاً: تعريف الكفاية لغة:

جاء في (المعجم الوسيط -1392- هـ:9) من كفاه كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف، ومفرده كفى، وجمعه أكفاء.

الليث: كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر. ويقال: استكفيته أمراً فكفانيه. ويقال: كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء.

ثانياً: تعريف الكفاية اصطلاحاً:

هي الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً التي تصف المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعد ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً أداؤها (Kay، 1972).

عرفها (الفرأ ، 1989م) بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض.

ويعرف (محمد حمدان ، 1991:160) الكفاية الوظيفية بأنها ” عبارة أو جملة تصف فرع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم، ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ؛ أو هي القدرة على استعمال مهارة خاصة، أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موقف تربوي معين . “

بينما تعرف الكفاية التعليمية بأنها ” مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر “ . (أحمد اللقاني، وعلي الجمل، 1996: 147)

التعريف الإجرائي:-

مفهوم الكفايات هي سلوك المعلم المرتبط بالمهارات والقدرات و الاتجاهات التي تساعده لأداء مهمته.

الكفايات وإعداد المعلم:-

لقد زاد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، بحيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، ” فمعرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المعلمين.

ويقوم مفهوم الكفايات التدريسية على مسلمة رئيسية مفادها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من السلوكيات. ولقد تأثرت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات بالمدرسة السلوكية، بالإضافة إلى ارتباطها عضويًا بالبرنامج القائم على الأهداف السلوكية الإجرائية

ويوضح أن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات يمكن حصرها في الآتي: (Marri – 40-29:2003)

- اعتماد الكفاية بدل المعرفة.
- ظهور حركة المسؤولية.
- حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات.
- حركة التربية القائمة على العمل الميداني.
- حركة تفريد التعليم.
- التدريب المتجه نحو العمل.
- تطور أساليب التقويم للمعلم.

وبذلك فإن التربية بالكفايات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات وأن مفهوم الواحدة منهما يُكمل الأخرى، فكلتاها تؤكد على الأداء والتطبيق أكثر من المعرفة، وعلى أن معيار تقويم الطالب المعلم هو ما يستطيع عمله لا ما يعرفه أو يعتقد، وذلك لأن ما يستطيع عمله يعكس ما يعرفه ويشعر به.

و تقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات على عدة مبادئ منها: (كمال عبد الحميد زهران، 2005م: 53)

- يمكن لأي طالب إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عالٍ، وذلك إذا ما وُفّر له الوقت الكافي للتعلم، والنوعية الجيدة من التدريب.

- يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان الطلاب مهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب، لا إلى خصائص المتعلمين.
- توفير الإمكانيات المناسبة يجعل الطلاب المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل اكتساب التعلّات.
- يجب التركيز على الاختلافات في التعلّم أكثر من التركيز على الاختلافات بين المتعلمين.
- إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلّم التي تتوفر للطالب المعلم.
- ينتهي إعداد المعلم حين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي بغض النظر عن مدة التدريب.
- معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي، حيث يمارس الطالب المعلم نشاطات تدريسية فعليا، فالتقويم يرتبط بالأداء والقدرة على العمل.
- تصميم برنامج الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة تماما للظروف التي سيعمل بها المتدربون بعد تخرجهم.
- يتلقى المتدرب تغذية راجعة مستمرة تعطيه صورة دقيقة عن مدى التقدم اليومي.
- تقدم الكفايات في شكل مواد متطورة كالحقائب التعليمية، والتعلّم المصغر لمجموعة من النشاطات المرتبطة بكفاية معينة بحيث تؤدي إلى إتقان هذه الكفاية.

إن معرفة الكفايات يمكن أن تقوم بدور هام في سد فجوة عدم الانسجام أوالتباین الكبير بين خطط مؤسسات إعداد المعلمين الدراسية وبين ماهية الإعداد التربوي التخصصي المطلوب في تلك البرامج بما يتفق والمهارات التدريسية المطلوبة في معلم البيئة المكانية والزمانية المعينة. فالكفايات يمكن أن تشكل المعايير التي ترى

الجهة المسؤولة عن توظيف المعلم أن على مؤسسات إعداده تنفيذ برامج مخرجاتها تتفق وما هو منصوص عليه في الكفايات المشتقة من الأطر المرجعية لها.

الكفايات التدريسية وتمهين التعليم:-

وهذا الاستخدام يبدو واضحاً في التعريفات التي شملت الكفاية باعتبارها شرطاً من الشروط المطلوبة للإجازة في مهنة التعليم، مثل تعريف (أحمد ، 2005م : 242) الذي عرف الكفايات التدريسية قائلاً: "هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يُعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل."

وهو تعريف يستند إلى فكرة اعتماد الكفايات كأساس لتمهين التعليم، وتستند فكرة اختبارات المعلمين إلى أن التدريس مهنة لها متطلباتها وشروطها الخاصة مثل المهن الأخرى كالطب والهندسة وغيرها، فالكفايات الأساسية للمعلمين يمكن اعتبارها معايير ومواصفات يفترض تحققها في المعلم.

وتأتي الاستفادة من التجارب في المهن الأخرى - مثل مهنة الطب أو المحاسبة أو الهندسة على سبيل المثال، في ضرورة وضع الكفايات التي تشترطها وزارات التربية في من يلتحق بمهنة التعليم، وبالتالي تتم الملاءمة بين متطلبات الجهة الرئيسة لتوظيف المعلمين الجدد، وبين البرامج والخطط التي تعتمدها مؤسسات إعداد وتربية المعلم.

وتُعد اختبارات كفاية المعلمين أو ما يسمى أحياناً باختبارات المعلم في مقدمة المقاييس المستخدمة لمنح تراخيص مزاوله المهنة للمعلم، وأكثرها موضوعية لتقويم أداء المعلمين، ويمكن تلخيص مبررات اختبارات كفايات المعلمين في النقاط التالية:

- دعم الاتجاه الداعي إلى أن التدريس مهنة لها متطلباتها وشروطها الخاصة بها مثل المهن الأخرى كالطب، والهندسة ... وغيرها، ويتعين وفقاً لهذا ألا يسمح بمزاولتها إلا لمن يتقنها.

- يمكن الاستفادة من الاختبارات في تقويم المعلمين الذين يرغبون في الالتحاق لأول مرة بالمهنة للتعرف على إمكانات قبولهم.

- تحديد جوانب النقص التي يمكن العمل على تحسينها فيما بعد بالتنسيق بين مؤسسات إعداد المعلم وجهات توظيفه.

- انتقاء الأفضل من خلال تطبيق معايير دقيقة للاختبار عند توفر أعداد كبيرة من المتقدمين للانضمام إلى مهنة التدريس.

- الاستفادة منها في تقويم المعلمين أثناء الخدمة للحصول على تغذية راجعة تمكنهم من تحسين أدائهم.

وهناك الكثير من التجارب العربية والعالمية في مجال اختبارات المعلمين، ففي المملكة العربية السعودية قامت وزارة المعارف بتأسيس اختبارات المعلمين وفقاً لاعتبارات موضوعية وعلمية، وهذا أتاح للوزارة فرصة انتقاء الأفضل من خلال تطبيق معايير دقيقة للاختبار الذي يتكون من الآتي:

- الكفايات التربوية التي تشمل: سياسة التعليم ونظمه في المملكة، مفهوم التربية والمناهج وطرق التدريس وغيرها من فروع التخصصات التربوية.

- المهارات اللغوية مهارة اللغة العربية قراءةً وكتابةً وفهمً.

- المهارات العددية الحد الأدنى من المهارات العددية التي تساعد المعلم على أداء مهمته وخاصة المتعلقة بتقويم أداء الطالب.

- الكفايات التخصصية (اختبار في مادة التخصص) وطرق تدريسه، وهذا الجزء من الاختبار يقدم للمعلمين كل حسب تخصصه.

وفي اليابان، يتقدم المعلم لاختبار من أجل التعيين بعد اجتيازه مرحلتي الدراسة الجامعية والتدريب العملي بنجاح ويتكون الاختبار العام من:

- اختبار في المادة أو المواد التي سيقوم بتدريسها.

- كتابة مقال قصير في موضوع يحدد له.

- اختبار شخصي في شكل مقابلة.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فينتشر استخدام الاختبارات للمعلمين من أجل الالتحاق بمهنة التدريس أو الاستمرار فيها، ومن أشهر اختبارات المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وأكثرها انتشاراً هو سلسلة التي طورتها مؤسسة خدمات الاختبارات ، حيث تطبق في معظم الولايات بهدف منح رخصة التدريس وتجديدها. وتتضمن هذه الاختبارات:

- الكفايات الأساسية للمعلمين مثل المهارات الأساسية: القراءة والكتابة والحساب.

- مادة التخصص وطرق تدريسها.

- الثقافة العامة المتوقعة من أي معلم.

الكفايات وتقييم أداء المعلم:-

يعتبر مفهوم الكفايات من أكثر المصطلحات ارتباطاً بتقويم أداء المعلم على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلاً بإعدادته، كما سبقت الإشارة، ” فالكفايات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى تقويم المعلمين بحيث يمكن توظيف الكفايات اللازمة لإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المعلم” (الحافظ، 2003: 1) ويؤكد على ذلك (Suker & alkhzndar – 2005-123) فالكفاية يمكن حصرها

من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات والتي تعتبر مؤشراً على حصول الكفاية وتحققها وتصبح في نفس الوقت معياراً للحكم عليه.”

ومن المبررات التي يمكن أن تدعم استخدام الكفايات في تقييم أداء المعلم التدريسي نذكر منها:

- دعم الملاحظات الصفية التي يقوم بها الإشراف التربوي لتقييم أداء المعلم بمعايير موضوعية تعتمد على اختبارات كفايات المعلمين المقننة.
- ربط البرامج التدريبية للمعلمين التي تقدمها الوزارة وإدارات التعليم بتحديد علمي لاحتياجاتهم التدريبية.
- كونها معايير للممارسة التدريسية الجيدة والتي يستطيع المعلم بالرجوع إليها، تقييم أدائه ذاتياً، بالكشف عن مدى توفر شروط الأداء الجيد والعمل على تطوير مهاراته فيعزز الجوانب الإيجابية ويعدل الجوانب السلبية.
- وتحدد الأدبيات التربوية العديد من الخصائص التي يجب أن يتصف بها التقييم القائم على الكفايات منها (كمال عبد الحميد زيتون ، 2005م : 53)
- تحديد الكفايات، ومن ثم قياسها، حيث يجب أن تكون على شكل مجموعات سلوكية لأن سلوكيات التدريس داخل الصف لا تظهر كمفردات سلوكية مفككة، بل كمجموعة من السلوكيات المتتابعة والمتراطة بعلاقة ما.
- يجب أن تُشتق الكفايات التي يُقوم المعلم على ضوئها من الأدوار المتعددة للمعلم.
- يجب أن يكون المعلم على علم بالكفايات التي سيُقوم على أساسها وعلى الكيفية الإجرائية لاستخدامها في تقييمه.

كفايات تعليم المهارات اللغوية:-

لتربية متعلم مبدع في المجال اللغوي لابد اولاً من تخريج معلم مبدع في هذا المجال ،حيث يمتلك علي الأقل مقومات وصفات المعلم الكفاء القادر علي ممارسة تربية وتعليم وتطوير المهارات اللغوية لدى المتعلم.

لذلك فإن تنمية القدرات اللغوية لدي الأطفال الذين لديهم مشكلات في النطق والتخاطب تعتمد علي كفايات المعلم في تواصله اللغوي مع الطفل، وتدعيم ثقة بنفسه، واعتمادة علي ذاته، وادارة حوار مع التوجيه باستعمال العبارات لصحيحة في اللغة.

فالمعلم يجب ان يفهم قدرات الطفل وتعامله مع اللغة الصحيحة وان يتحلي بمهارات واستراتيجيات تسمح له بتوجيه الاطفال، لذلك فإن المعلم بحاجة الي تدريب وخبرة لتحسين وتطوير البرامج التعليمية ، والطرق الفعالة المؤدية إلي تطوير مهارات ومواهب الأطفال في استعمال اللغة، فالمعلم الكفاء هو الذي يعمل علي كسب ثقة الأطفال وتتنوع الأنشطة وإثارة دافعية الأطفال وتمكينهم من التعبير عن ذاتهم واستعمال العبارات اللغوية السلمية وعليه ان يقبل معارضة الطفل له (مجدي عبد الكريم ، 2004م : 241-256) .

ونظراً لتغير طبيعة ادوار المعلم في العملية التعليمية وتعددتها كان لابد ان يقابلها تغيير مماثل في مضامين برامج اعداده وتدريبه مما ادي الي ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج اعداد المعلمين وتدريبهم (عباس ، 2003م : 38).

المبحث الثاني إضطراب النطق والتخاطب

المقدمة:

يعتبر موضوع اضطرابات النطق واللغة من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمام التربية الخاصة إذ ظهر هذا الاهتمام بشكل واضح في بداية الستينات، حيث نال هذا الموضوع اهتمام العديد من أصحاب الاختصاص مما أثرى هذا الاهتمام إلى ما هو عليه الآن.

ويعتبر التواصل من خلال الكلام واللغة عملية معقدة، ولكنها طبيعية وإنسانية تتطور مع التواصل غير اللغوي للطفل من خلال البكاء، الابتسامة، وإيماءات وغيرها. أنها تتضمن جوانب معرفية وسمعية، وتعني استقبال وإرسال معلومات. أنها تعني كيف يتم ضبط الهواء من أجل إنتاج الأصوات والتحكم بالعضلات من أجل لنطق وفهم الكلام من الطرف الآخر. (النحاس، 2006م: 24)

وتطور اللغة يحدث لدى الأطفال الذين لا يشعرون بإعاقات وإضطرابات سمعية. وبما ان المعرفة دائما هي نصف العلاج اسمحو لي وضع البعض من خبراتي ومعلوماتي بين يديكم لتكون مرجع اساسي لكل من الاسره، الأخصائي، معلم التربية الخاصة، اخصائي علم النفس، وطلاب التربية الخاصة، وكل مهتم في هذا الميدان اسال الله العلي القدير ان ينفعني وينفعكم.

تنتشر إضطرابات النطق بين الصغار والكبار، وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة. وتختلف درجات إضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة إلى الأضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والأبدال والتشويه. وقد تحدث بعض إضطرابات النطق لدى الأطفال نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق أو إضطراب الجهاز العصبي المركزي CNS فربما يؤدي ذلك إلى أنتاج الكلام بصعوبة أو بعناء، مع تداخل الأصوات وعدم وضوحها كما في

حالة عسر الكلام ، وربما فقد القدرة على الكلام تماماً كما في حالة البكم ، كل ذلك يحتم على أختصاصي علاج اضطرابات النطق والكلام والتركيز جيداً على طبيعة وأسباب الاضطرابات أثناء عملية تقييم حالة الفرد. وغالباً يشمل علاج اضطرابات النطق أساليب تعديل السلوك اللغوي وحدها أو بالإضافة إلى العلاج الطبي.

مظاهر اضطراب النطق الطبي:

وهناك أربعة مظاهر أو أنواع لاضطرابات النطق والكلام تشمل الحذف، والأبدال والتشويه، والأضافة. وسوف نستعرض هذه الأنواع بشيء من الإيجاز فيما يلي:

التحريف / التشويه:

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد أنه لا يماثله تماماً .. أي يتضمن بعض الأخطاء. وينتشر التحريف بين الصغار والكبار، وغالباً يظهر في أصوات معينة مثل س- ش، حيث ينطق صوت س مصحوباً بصفير طويل، أو ينطق صوت ش من جانب الفم و اللسان.

ويستخدم البعض مصطلح ثأثة الثقة للإشارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق. وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان، أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق، أو الإنحراف وضع الأسنان أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي، مما يجعل الهواء يذهب إلى جانبي الفك وبالتالي يتعذر على الطفل نطق أصوات مثل س، ز.

ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية- إلى أعلى - دون أن يلمسها، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التي تتضمن أصوات س/ز مثل : سامى، سهران، زهران، ساهر، زاهر، زايد .

الحذف :

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط، قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة

للأشخاص الذين يألّفون الأستماع اليه كالوالدين وغيرهم، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها.

الإبدال:

توجد أخطاء الإبدال في النطق عندما يتم اصدار غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه، على سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و) ومرة أخرى تبدو عيوب الأبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سناً، هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر.

الإضافة :

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد و كأنه يتكرر. مثل سصباح الخير، سسلامعليكم.

خصائص اضطرابات النطق:

- تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف المختلفة من عمر زمني إلى آخر.
- يشيع الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخرى.
- إذا بلغ الطفل السابعة واستمر يعاني من هذه الاضطرابات فهو يحتاج إلى علاج.
- تتفاوت اضطرابات النطق في درجتها، أو حدتها من طفل إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر.
- كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في العلاج.

- يفضل علاج اضطرابات النطق في المرحلة المبكرة، وذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليمة، وتدريبه على ذلك منذ الصغر.
 - تحدث اضطرابات الحذف على المستوى الطفلي أكثر من عيوب الأبدال أو التحريف.
 - عند اختبار الطفل ومعرفة إمكانية نطقه لأصوات الحروف بصورة سليمة فإن ذلك يدل على إمكانية علاجه بسهولة.
- ومن خصائص اضطراب النطق أيضاً :
- أولاً: العوامل البيئية.

ثانياً: العوامل العصبية (الدماغ والجهاز العصبي المركزي)

ثالثاً: العوامل العضوية (صعوبة في الإرسال أو ممارسة الكلام).

رابعاً: عوامل مرتبطة بالإعاقة الأخرى (الإعاقة السمعية أو اضطراب اللغة والكلام أو حاسة السمع بما أن حاسة السمع الجزء الرئيسي في إستقبال اللغة).

أسباب اضطرابات النطق:

يصعب تحديد سبب معين لاضطرابات النطق، نظراً لأن الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون إنفاًعياً، أو عقلياً، أو بدنياً (جسماً) عن أقرانهم. وفي معظم الحالات نجد أن قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق نمائية - على التواصل محدودة لدرجة أن من يسمعهم يعتقد أنهم أصغر من سنهم بعدة سنوات، وقد يتم تصنيف ذلك على أنه اضطراب في النطق نتيجة خطأ في تعلم قواعد الكلام (أسس تنظيم أصوات الكلام). وبصورة عامة فقد تشترك اضطرابات النطق مع غيرها من اضطرابات الكلام في أسباب عامة، بينما قد ترجع إلى بعض الأسباب النوعية يمكن إيجازها فيما يلي:

الإعاقة السمعية:

لاشك في أن المعاقين سمعياً يواجهون كثير من المشاكل في سبيل تحقيق التكيف النفسي والإجتماعي والأسرى والصحي ، ولذلك لابد من مواجهه جميع المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة، وان تساهم المؤسسات والمراكز في تاهيل ورعاية المعاقين سمعياً وكذلك الاسر ، ودور التعليم في مساعدة هذه الشريحة من الأطفال حتي ينتهي لها تخطي الصعوبات التي تواجهه ، ولذلك لايجب ان نعامله كأنهم جنس آخر لايجيد التفاعل.(النوبي ، 2010م).

فالإعاقه السمعية هي يوضحها (محمد عبد الحي،2000م) هي مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها لافرد نسبة عوامل وراثية او خلقية او بيئية مكتسبه من قصور سمعي يترتب عليه آثار نفسية - إجتماعية - او الإثنان معا وتحول بينه وبين تعلم اللغة.

فضعيف السمع لديه تأثير علي الاتصال بالآخرين فهو يختلف تبعا لدرجة الإعاقة - وكلما كان الفاقد السمعي ضعيفا استطاع ضعيف السمع التواصل مع الآخرين ذلك باقترابه من الشخص المتحدث معه(نورهان حفيظ، 2000م).

كذلك كلما زاد الفاقد السمعي ضعف السمع علي حواسه الأخرى مثل البصر واللمس فهذا يصعب علي الاطفال ذوي الإعاقه السمعية في التركيب البنائي للغة المكتوبة حيث يستخدمون الاقفال في الأزمنه غير الصحيحه، ويخطئون في وضع الافعال في جمل ويحذفون حروف الجر بالاضافه إلا انهم يعانون صعوبات في فهم الكلمات (عبد السلام عبد الفغار ، 2005: 154).

النمو اللغوي:-

يعتبر تطور اللغة أمراً مهماً بين الاطفال الذين يعانون مشكلات سمعيه ويحتاج الاطفال الي تطوير لغتهم للوصول الي النمو المناسب اي تاخير في النمو اللغوي سوف يظهر ذلك في مراحل متاخرة من العمر ويتاثر الاطفال المعاقين سمعياً بمدي

الترتيب المبكر ، اما الاطفال المعاقين بالفقدان السمعي ، يعد اكتساب اللغة مهم من عمر (3 الي 4) تكون عيوبهم اللغوية اقل من الاطفال المولودين او الذين اصيبو خلال الاشهر الأولى بفقدان السمع (Alotth – 2009)، فالاطفال محدودي السمع قدرتهم محدوده من خلال المصادر الصوتية فهذا يؤدي الي نقص في الخبرات الذي يؤثر سلبا علي قواعد اللغة والمعرفة والكلمات ونمو المفردات (North and Dwons، 2002)

تلعب الاسرة دورا مهما في تسهيل النمو اللغوي لطفلهم، ولقد أثار (Kardon، 2002) الا ان التدخل الايجابي للعائلة يؤدي الي تشجيع النمو اللغوي والتحصيل الاكاديمي.

كما أثار (Smuth – 2007) ان التأخير اللغوي يؤدي الي مشكلات في تطوير النمو اللغوي لسبب مشكلات معرفية وتعليمية التي تظهر خصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة ويعتبر التواصل اللغوي مع الغير في هذه المرحلة امرا مهما في الحياة الانسانية التي تعتمد علي الرموز (المعرفة اللغوية) وايضا فان مفهوم الذات وغيرها من مظاهر النمو الاجتماعي والنفسي يعتمد علي التواصل والتفاعل مع البيئه المحيطة، فالاطفال المعاقين سمعيا يميلون الي ان يكونو متاخرين في نموهم اللغوي ويتأثر بذلك اكتساب اللغة مما يؤدي الي تاثيرهم بدرجة الاعاقه السمعية والعمر عند الاصابه ونوع التواصل المستخدم (Louts – 2009).

النمو النفسي الانفعالي:-

تساعد اللغة علي وصف وتفسير طبيعة المشاعر وبين العيوب اللغوية فإن الأطفال الذين يعانون من تاخر في اللغة يعانون من خبرات محدوده في التعبير عن الذات وتاخير في الوعي وادراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وقد وجد ان فهم المفردات الانفعالية يرتبط بالتكيف الشخصي وهذا بدوره يعزز دور التواصل في فهم الذات (Ashon obrabon – 2007).

كما يتأثر التكيف النفسي والاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً بشكل كبير في السياق الاجتماعي حيث توصف عملية التواصل بأنها محدودة وتتطور ضمن العائلة او الاسرة ، لذلك نجد ان الاطفال الذين لديهم مشكلات في السمع او تاخير النطق يعانون من مشكلات تكوين الصداقات مع اقرانهم بسبب ماتفرضة مشكلة التواصل لديهم ، كما ان تباين ردود الفعل التي تظهر من رفقاءهم واسرهم والاخرين هذا بالاضافة الي صعوبة التواصل التي تؤدي الي صعوبات التكيف الاجتماعي وخفض تقدير الذات وهذه النتائج تحدث عندما يشعر الطفل بالنقص او بتأثير التكيف النفسي ، او باسباب الاعاقه السمعيه مثل (الحصبه ، التهاب السحائي ، عدم توافق دم الام والجنين)(Mores - 2008).

تقييم وتشخيص اضطرابات النطق:

سبقت الإشارة إلى أن اضطرابات النطق تنتشر بين الصغار و الكبار، وإن كان إنتشارها لدى الصغار يفوق كثيراً نسبته بين الكبار الأمر الذي يوضح أهمية توفير أساليب مناسبة لتقييم قدرتهم على النطق وما يعانونه من اضطرابات، ومن ثم إعداد البرامج المناسبة لعلاجها.

وسوف نستعرض فيما يلي بعض هذه الوسائل و الأساليب:

- المسح المبدئي (الفرز) لعملية النطق : تستخدم وسائل الفرز - غالباً - في المدارس العامة للتعرف على الأطفال ممن لديهم اضطرابات نطق خلال مرحلة رياض الأطفال، والسنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، ومن ثم يمكن تحديد أسبابها في وقت مبكر، فتقدم برامج التدريب المناسبة أو إحالة الحالات الشديدة إلى أخصائي علاج نطق وتخابط لتلقي العلاج المناسب وتتضمن هذه العملية فحص الأطفال من قبل المتخصصين قبل إلتحاقهم بالمدرسة، ويتم التركيز من مرحلة التعليم ما قبل المدرسي على متابعة الأطفال أثناء الحوار والحديث مع التركيز على عملية النطق والكلام بصورة صحيحة، وكفاءة الصوت بجدية أمام الغريب لذلك يتحتم على إختصاصي إعداد الظروف الملائمة التي تشجع الطفل

على الكلام، مع قصر مدة المقابلة، وربما يستعين بجهاز لتسجيل الصوت وهنا يلزم إشتراك أولياء الأمور فى عملية الفرز، مع إقناعهم بضرورة تحويل أطفالهم للعلاج إذا لزم الأمر . كما يمكن إعداد وسيلة (مقياس) تتضمن بعض الكلمات والجمل التى يطلب من الطفل نطقها، أو يتم تحليل كلامه للتركيز عليها أثناء عملية الفرز.

- البحث الإجتماعي من الولادة والأمراض التي تعترض النمو والمستوى النمائي وأساليب التنشئة البيئية.
- تحديد طبيب مختص للأطفال وتقييم الكلام والفحص الطبي وأخصائي أنف وأذن وحنجرة للجهاز التنفسي.
- التقييم النفسي والتربوي ويشتمل على اختبارات الذكاء ، العمليات النمائية ، الإدراك والتفكير بالإضافة إلى سماعت الشخصية.

تقييم النطق :

نظراً لأن نطق الأصوات بصورة صحيحة وما يقترن بها من ممارسة عملية الكلام بصورة سليمة كل ذلك ييسر إتمام عملية التواصل، فإن أى تقييم رسمى للنطق لابد وأن يبدأ بمحادثة فعلية مع الطفل.

وقد تجرى المحادثة بين الأطفال وبعضهم البعض أو بين الطفل و الوالدين، أو بين الطفل والإختصاصى و تتضمن معظم عيادات الكلام غرفة خاصة بها لعب ومرآة أحادة الإتجاه تتيح إمكانية ملاحظة الطفل فى موقف تفاعل طبيعى قدر الأماكن.

وغالباً توضح المحادثة الثنائية بين الأطفال طريقة كلامهم وخصائصه وبالرغم من ذلك فقد لا يستطيع معرفة كل شىء عن اضطرابات النطق لدى الطفل، ولذلك يلزم إتخاذ إجراءات أخرى لمزيد من التقييم والتشخيص للحالة.

إختبار السمع والإستماع :

يعد قياس السمع وتخطيطه جزءاً أساسياً من عملية تقييم اضطرابات النطق والتخاطب حتى لو إستخدمكم قياس فرز عادى.

كما أن دراسة تاريخ حالة الطفل توضح مشكلات السمع التي مر بها خلال نموه، وقد سبقت مناقشة الإعاقة السمعية كمسبب لإضطرابات النطق و الكلام، وذكرنا أن درجة فقد السمع ترتبط بدرجة الإضطراب الذي يعانيها الطفل.

وهنا يجب التركيز على قدرة الطفل التمييز بين الأصوات، و يمكن الإستعانة فى ذلك بوسيلة تتضمن صور يشير إليها الطفل عند سماع الكلمات، أو كلمات ينطقها تتضمن أصوات متشابهة(س، ص، ذ، ز) وكلمات تتشابه فى بعض الحروف و تختلف فى البعض الآخر مثل جمل، حمل، أمل.

نماذج إختبار:

صوت، توت، بوت، فوت، قوت، موت

ر = راح، برز، صبر، رجل، مريم، كبير، صغير

ل = لمح، ملح، جمل، جمل

ق = قال، مقلة، خلق، فلق

ك = كبير، أكبر، أراك، كبسة، أكل، ملك

ز = زائر، أزيز، أرز

ذ = ذئب، ذنب، يذوب، كذب

س = سار، يسار، مارس

ش = شجر، أشرق، يرش

خ = خروف، مختلف، طوخ، خرج، بخار، كوخ

ج = جمل، يجرى، خرج، جميل، يجرح، فرج

ث = ثار، آثار، إرث

ف = فأر، فراش، يفوز، منوف، أنف، فاز، فرن، يفر، يفرم

ح = حرف، حار، أحمر، دحرج، جرح، مرح، فرح.

نموذج لتدريب الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب:

مقياس اضطراب النطق الكلام:

قامت الباحثة بتعيين مقياس اضطرابات النطق والكلام الذي وضعه (محمد السنوسي محمد علي، 2005م) الذي قام بتطبيقه في عدد من الدراسات والبحوث في مراحل عمرية مختلفة من 3-12 عام حيث رأت الباحثة أن هذا المقياس مناسب للتعرف على مدى وجود أو عدم وجود اضطرابات نطق وكلام وأنواعها كما أنه مناسب للفئة العمرية ويحتوي أصل المقياس على ستة أبعاد.

وصف المقياس:

• البعد الأول:

وهو الحروف الهجائية الثمانية والعشرين حرف حيث يطلب من الطفل أن يقوم بنطق هذه الحروف وعلى الفاحص تسجيل أي ملاحظات على ورقة الإجابة.

• البعد الثاني:

هو نطق المقاطع وتحتوي على ثمانية وعشرون مقطع يطلب من الطفل نطق هذه المقاطع من الحروف (أ ، و ، ب) مثلاً صوت الحرف "أ" من الحرف "أ" حيث ينطق (أ أ) ومع الحرف (و) ينطق (أ و) ومع الحرف (ي) ينطق (أ ي) ويجب على الفاحص كتابة التغير الحادث وتدوين ملاحظاته على الورقة.

• البعد الثالث:

وهو نطق الحروف الأبجدية والكلمات ويحتوي على تسع وعشرون كلمة فمثلاً يكون حرف الألف في أول الكلمة وسط الكلمة وآخر الكلمة مثل أحمد ، ماجد ، نورا ويطلب من الطفل نطق هذه الكلمات وعلى الفاحص كتابة نوع أخطاء النطق.

• البعد الرابع:

هو نطق الكلمات أسفل الصورة ويحتوي على *** صورة كل ثلاثة منهم كرت بحيث تكون الحروف الأبجدية في أول الكلمة وسط الكلمة ونهاية الكلمة مثلاً أسد ، تفاحة ، كاميرا ، وأعلى الكلمة صورتها وعلى الفاحص كتابة أخطاء النطق.

• البعد الخامس:

وهو نطق الكلمات والجمل وهي ست وعشرون كلمة وست وعشرون جملة يطلب الفاحص من الطفل نطق هذه الكلمات والجمل مثلاً (مدرسة ، ذهب أحمد للمدرسة) وعلى الفاحص كتابة أخطاء النطق على ورقة الإجابة.

• البعد السادس:

وهو نطق الفقرات حيث يحتوي على ست فقرات ، الفقرة الأولى يجب على الفاحص ملاحظة خطأ النطق وهو التحريف أو التشويه والفقرة الثانية ملاحظة خطأ النطق وهو الإبدال ، الفقرة الثالثة ملاحظة خطأ النطق وهو الحذف ، الفقرة الرابعة ملاحظة خطأ النطق وهو الإضافة، الفقرة الخامسة ملاحظة خطأ النطق وهو الضغط، الفقرة السادسة ملاحظة خطأ النطق وهو التقويم وعلى الفاحص كتابة الأخطاء على ورقة الإجابة.

تصحيح المقياس:

الإجابة الخطأ تحصل على درجة واحدة والإجابة الصحيحة تحصل على درجتين لابد من مراعاة التدرج في تطبيق المقياس أي من السهل إلى الأصعب ويطبق المقياس على الأطفال من سن 4-12عام.

تجريب المقياس:

قامت الباحثة بإجراءات تثبيت المقياس الأصلي على مجتمع البحث الحالي على النحو التالي:

أولاً: قامت الباحثة بعمل نسخة من فقرات المقياس الأدائية (نموذج مقياس 1)

ينبت - تبع - باب - شباك - كتاب - تفاحة - مفتوح - بان - مدينة - بيت - ثلج -
أثاث - تراث - جرى - حجة - جاج - جيل - عجوز - حج - حصان -
صحن - الح - حمار - صحن - ملح - حروف - نخلة - رقع - حروف - أخ دراجة -
- مردود - مصاد - درس - حديدة - مسجد - ذيل - بازنجان - ملاذ - ذيل - أذن -
مركب - بحر - رسام - أرنب - أخضر - زرافة - غزال - قذ - زيادة - جرام - ذر -
سفينة - شمسية - شمس - مسمار - فأس - شمس - مشمس - شامس - شارع -

شبشب- عش- صورة - بصل - قص - قرص - صورة - بصل - حقي-
 صورة- مصاصة - فضة-فضفضة - فضااض - فرس- طرح - مقطوح-مطاط-
 طبل- مطار- مظلوم- ألفاظ- ظل- مظلل- علوم - شاعر- مزرعة- شعاع-
 شجع- غليون- بليغ-مضاغة-ممشوق- قطة - ديك - لمبة - بلح - جمل - ليل
 -موزة - ثعالب- نبق- حنه - وردة - فراولة- قرد - ورق- شوال- جرو - هاتف-
 قهقهة- ملهاة - هاتف - ذهب - لازم- كلام- حلا - لازم- سلام- كولا- يلبس-
 مزيل - في - حي - تمساح - برتقال - نبق- تاكسي- برتقالة - بنين - بطيخ -
 خوخ- خاتم - صخرة-بطيخ - دجاجة- ولد - قرد - دولاب - ذرة -بادنجان-
 معاذ- ذئب- ضباء- أرنب- عقرب- عبارة- شمسية- سمن- مقص - عصفور-
 صاروخ - عصفورة - بيض - ظلام - نظارة - قلبط- حذف - هذه- صورة -
 عنب - نعامة - قمح - عيش- نعامة - مربع- فلفل - عصفور - كشاف -
 كمبوشر- ركشة - كمبيوتر- لمبة- علم - قفل - منضدة - طماطم - أقلام-
 مسطرة- طماطم- أقلام- وردة - سهم - سهم - منبه -هدية- سهم- زهران (أخي
 اسمه زهران) / زينب (أختي اسمها زينب)- شاي (عملت شاي)
 حذف هذه العبارة (أشترى أبي شنطة لأضع فيها الأقلام والكتب) (أشترى أبي شنطة
 لأضع فيها الأقلام والكتب وأدوات الرسم).
 ذهبت إلى مدينة الإسكندرية يوم شم النسيم وشاهدت بحر واسع وأكلت فسيخ وبصل
 ثم عدت إلى منزلي مسروراً.
 ذهبت إلى مدينة جبل أولياء يوم العيد وشاهدت بحر واسع وأكلت فسيخ وبصل ثم
 عدت إلى بلدي مسروراً.

مقياس اضطرابات النطق الكلام

نطق الحروف الأبجدية

1/ قم بنطق كل حرف بمفرده مع الحروف الهجائية التي أمامك:

أ ألف	د دال	ض ضاد	ك كاف
ب باء	ذ ذال	ط طاء	ل الم
ت تاء	ر راء	ظ ظاء	م ميم
ث ثاء	ز ازل	ع عين	ن نون
ج جيم	س سين	غ غين	ه هاء
ح حاء	ش شين	ف فاء	و واو
خ خاء	ص صاد	ق قاف	ي ياء

2/ قم بنطق الحروف التي أمامك:

م	صوت الحرف	مع حرف (أ)	التغير	مع حرف (و)	التغير	مع حرف (ي)	التغير	ملاحظات
1	أ	أأ		أو		أي		
2	ب	با		بو		بي		
3	ت	تا		تو		تي		
4	ث	ثا		ثو		ثي		
5	ج	جا		جو		جي		
6	ح	حا		حو		حي		
7	خ	خا		خو		خي		

3/ نطق الحروف الأبجدية والكلمات

قم بنطق الكلمات التي أمامك:

- أسد - بصل - تاكسي - ثعلب - حمل - حسان - خاتم - دولاب - ذئب - قرد -
موبايل - برتقالة - شجرة - جذر - فراشة - عصفورة - مضرب - قطة - بحر -
موز - شاكوصي - بيض - خيط - بطيخ - دجاج - كلب - كامير - شمسية - زرافة -
صاروخ - طيارة - فرامة - عقرب - صخرة.

نطق الكلمات والجمل:

من فضلك قم بنطق الكلمات مع الجمل:

- مدرسة : ذهب أحمد للمدرسة.
- ضابط: يحلم أحمد أن يكون ضابط.
- مصاصة: اشترى خالد مصاصة.
- سامي: هذا الولد اسمه سامي.

- زينب: أختي اسمها زينب
- زاهر : هذا الولد اسمه زاهر.
- دار: نملك دار واسعة.
- شاي: أحب شرب الشاي.

الخصائص التعليمية المترتبة لمعلمة الروضة لتطوير القدرات اللغوية للاطفال:-

تم ملائمة البيئه التعليمية للاطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب بارتباطها باحتياجات وقدرات الطفل من خلال برنامج المؤسسة وتشيد عملية التقييم الي نوع الاتصال المستخدم في المركز ، وعندا تكون المعلمة علي استعداد لتقديم الدعم من خلال وضع برنامج مرن يتماشى مع قدرات الطفل لن يكون هنالك اي مصدر للقلق. والمرونة تتمثل في مدي قدره المعلم علي استخدام المعينات والتدريب السمعي ، والترديد والتلقين والتصحيح اللغوي.(أحمد بناوي ، 2009م).

قام باحثون بمسح سنوي لاطفال ضعاف السمع ولديهم مشكلة في النطق والتخاطب ومجموعه من الاطفال الاسوياء لدراسة الاداء التعليمي في عمر ما قبل المدرسة حتي الجامعه ، وبين هذا المسح ان الاطفال ضعاف السمع يتأخرون تعليميا بمعدل 4 سنوات عن الاطفال الاسوياء مع العلم ان ادائهم كان عاليا في الإملاء والرياضيات (Pipes & malneel – 1981)

نجد ان الاطفال ضعاف السمع لا يستطيعون تطوير قدراتهم اللغويه بصورة كافية تجعلهم ماهرون في فك رموز اللغة المكتوبه كما يواجهون صعوبات في فهم اللغة ، والاطفال ذوي الاعاقه البسيطة يصعب عليهم سماع الاصوات الخافته او البعيده مع عدم وجود صعوبات في التعلم، اما الأطفال ذوي الاعاقه المتوسطة يستطيعون فهم حديث الاخرين عندما يكونو وجها لوجه علي مسافه قريبه.

اما أصحاب الإعاقة الشديدة لابد ان يكون الحديث معهم بصوت مرتفع ونجدهم يعانون صعوبة في الكلام واللغة الاستقلالية والتعبيرية وكذلك محدوديه المفردات ،

وتحتاج هذه الفئة الي مراكز تعمل علي تطوير اللغة وتحسين مهاراتهم في الكاتبه ،
وقراءة الشفاه وتصحيح النطق.

اما عن معتقدات المعلم وانماطه الشخصية وكفاياته التي تمكنه من اداء عمله والقيام
بواجبه، يستخدم هذه المعرفة في حل المشكلات وخفض التوتر والضغط ، وتوضيح
الصعوبات والتعقيدات التي تواجهه في العمل.(فرح ، 2008م)

اما فيما يختص بالصف التدريسي علي نحو يسمح له بالحصول علي المعلومات
من المعلم وكذلك التفاعل مع الرفاق كما يشجع جلوس الاطفال الذين ليدهم
مشكلات في النطق والتخاطب الي جانب رفيق منافس في إثارات دافعيه
التفوق.(الزرقان ، 2010م).

هنالك نصائح عامة للتعامل مع مشكلة النطق والتخاطب:-

- على الوالدين الكلام المستمر، والتعزيز، واللعب المتواصل، والقدرة على إدارة
الحوار.

- العلاقة بين الوالدين والحياة الإجتماعية أكبر داعم للطفل لتنمية اللغة لديه.

- إحساس الطفل بعدم القمع والإستهزاء ينمي ثقته بنفسه فيجعله متطوراً في
المجال اللغوي.

- تحدث إلى طفلك يوماً مشيرة إلى الأشياء وأظهري الإستجابة لاهمته وإيماءاته
وغني له.

- أحرص على ملء فراغ طفلك بالحديث معه وإطفاء جو من المرح حين التعامل
معه ولا تتركه يتعامل لفترة طويلة مع الأجهزة الإلكترونية. (كتاب نصائح
المعلمة ، 2016م).

فهناك دراسة كندية في منطقة كالجاري تأكد من أن علماء النفس في جامعة كنبراي
يؤكدون أن الأطفال ما قبل المدرسة عندما يشاهدون الوسائل التعليمية عبر الوسائط
لفترة طويلة فهذا يدل على تأخير الكلام.

ما هي العلامات أو التصرفات التي يمكن أن يحكم بها على طفل لديه صعوبة في النطق والكلام؟

- النطق : التكرار والإعادة.
- a. يكرر + يردد + الكلام الغير مفهوم.
- الكلمات والجمل:
- b. إذا تجاوز العامين ولم ينطق 50-100 كلمة يحدد أن لديه مشكلة في الكلام.
- مخارج الحروف:
- c. إذا كانت لديه عدم قدرة في التكلم أو السمع
- طفل التوحد لا يستطيع التواصل لغوياً
- الانتباه والرغبة :
- d. قبل العامين إذا لم يستطيع التعبير عن التواصل مع غيره فهذا يؤدي إلى وجود مشكلة.
- عدم وجود الوالدين في مكان واحد يآثر في تأخير اللغة وتواصله الإجتماعي.
- تكرار الآهات لا إرادياً والتردد عند التكلم والصوت المنقطع دليل على تأخير اللغة.
- هنالك أسباب خلقية تكمن في عدم القدرة على السمع، حجم اللسان - أو طفل يعاني من التوحد.
- إذا كان الطفل ذو لغتين نعمل على التواصل بلغة واحدة مع تعزيز اللغة التي يستخدمها بطلاقة واضحة دون لبس.
- أجعلي اهتمامك بطفلك يفوق طاقتك حادثيه وأخبريه أنك تحبيه - ولا تظهر له التعنت وكثرة اللاءات - كوني مثلاً له دائماً في إنتقاء الكلمات الجديدة المعبرة.
- فأنتم (الوالدين) أكبر داعم لأولادكم في العلاج بالإستماع بإهتمام لما يقولون والتصحيح.

المبحث الثالث

التعليم ما قبل المدرسي

مقدمة:

يعرف التعلم قبل المدرسي بالتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ويشير المصطلح إلى التعليم قبل المدرسي للأطفال من قبل أشخاص خارج نطاق الأسرة أو في أماكن خارج المنزل.

أما عن تعريف مرحلة الطفولة المبكرة:

هي الفترة العمرية قبل الدراسة خمس سنوات في معظم الدول على الرغم من أن الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار تعرف مرحلة الطفولة المبكرة بالفترة العمرية قبل الثامنة.

الخلفية:

يركز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة غالباً على تعليم الأطفال من خلال اللعب. معتمدين في ذلك على بحث وفلسفة جان بياجيه الذي يتمحور حول "قوة اللعب". كان يعتقد أن الأطفال يتعلمون بكفاءة أكبر ويكتسبون معرفة أكبر عن طريق النشاطات القائمة على اللعب مثل المسرحيات الدرامية والفن والألعاب الاجتماعية. وتحفز هذه النظرية فضول الأطفال وميولهم الطبيعي لـ"التظاهر" ودمجها مع الدروس التعليمية.

يركز التعليم التمهيدي ورياض الأطفال على التعليم الذي يتم تقديمه للأطفال من سن 3-6 سنوات. أما مصطلحي "الرعاية النهارية" و "رعاية الأطفال" فلا ينقل النواحي التعليمية. على الرغم من أن العديد من مراكز رعاية الأطفال يستخدمون الآن أساليب تعليمية أكثر. ونجد أن الفرق بين مراكز رعاية الأطفال ودور الحضانة قد اختلف لحد ما في البلدان التي تتطلب أن يكون لدى موظفيها مؤهل تعليمي في مختلف مرافق مرحلة الطفولة المبكرة.

يرى الباحثون والمعلمون على حد سواء في مرحلة الطفولة المبكرة الآباء باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وغالبا ما يشير المعلمون على الآباء والأمهات كما "المعلم الأول و الأفضل" للطفل.

ويتم التركيز في معظم العاميين الأولين من حياة الطفل على إيجاد "الشعور بالذات" الأولي للطفل. ومعظم الأطفال يكونوا قادرين على التفريق بين أنفسهم وبين الآخرين في عامهم الثاني، مما يشكل جزءاً حاسماً من قدرة الطفل على تحديد كيف ينبغي أن يتعامل مع الأشخاص الآخرين. ويجب أن تؤكد الرعاية المبكرة على الروابط الأسرية والثقافة واللغة الأم عن طريق العناية الفريدة بكل طفل.

يمكن للأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية والتغذية الكافية، والتفاعل مع أحد الوالدين أو مقدمي الرعاية، والتحفيز أثناء هذه الفترة الحاسمة أن يعانون من العجز التنموي، كما تم ذكره في دور الأيتام الروسية والرومانية.

لذا يجب أن يتلقى الأطفال الاهتمام والمودة لكي ينشئوا بطريقة صحية. وهناك اعتقاد خاطئ بأن الساعات الإضافية للتعليم الرسمي للطفل الصغير يضيف فوائد أكبر من التوازن بين التعليم الرسمي و وقت الأسرة. منهجياً، تشير المجلة الدولية إلى أن فوائد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تأتي من تجربة المشاركة، وأن أكثر من ساعتين ونصف في اليوم لا يضيف كثيراً إلى نتائج نمو الطفل، وخصوصاً عندما يسلب جزءاً من التجارب الأخرى و الإتصال بالأسرة.

النظرية و التطبيق:

يستند هذا النهج التنموي التفاعلي على نظريات جان بياجيه و إريك إريكسون و جون ديوي و مينشل لوسي سبراغ. ويهدف النهج إلى إشراك الأطفال في الحصول على الكفاءة عن طريق التعلم من خلال اللعب و الاكتشاف.

المجالات التنموية:

هناك خمسة مجالات تنموية مختلفة للأطفال والتي ترتبط جميعها. ويمكن وصف هذه المجالات بأنها تضيف البهجة على الحياة:

المجال الإجتماعي:

يشير في الغالب إلى القدرة على تشكيل العلاقات، واللعب مع الآخرين، والتعاون، والمشاركة، وإنشاء علاقات دائمة.

المجال البدني:

وهو تنمية المهارات الحركية الدقيقة (الصغيرة) والكبيرة (أو الشاملة)

المجال الفكري:

وهو التعلم لفهم العالم المادي.

المجال الإبداعي:

وهو تطوير المواهب في المجالات المختلفة مثل الموسيقى والفن والكتابة، والقراءة.

المجال العاطفي:

وهو تطوير الوعي الذاتي، والثقة بالنفس، والقدرة على التعامل مع المشاعر والإدراك.

التطورات النفسية والاجتماعية:

وهي تقبل الآخر وخلق علاقات إجتماعية بين الأطفال من خلال اللعب.

التنمية المعرفية:

وفقا لجان بياجيه، يوجد أربع مراحل رئيسية للتنمية المعرفية:

المرحلة الحسية - الحركية:

تمتد هذه المرحلة من سن الولادة وحتى السنة الثانية من العمر. ويتجلى الذكاء اللغوي من خلال النشاط الحركي مع الاستخدام المحدود للرموز، بما في ذلك اللغة، وتستند معرفة الرضيع بالعالم في المقام الأول على التفاعلات المادية والخبرات.

المرحلة الحدسية:

تمتد المرحلة الثانية من عمر 2 إلى 7 سنوات. ويتجلى الذكاء بشكل متزايد من خلال استخدام الرموز، فتنطور الذاكرة والخيال وكذلك النمو اللغوي. وتكون عملية

التفكير النموذجي لهذه المرحلة غير منطقية، وغير قابلة للعكس، ومتمركزة حول الذات.

المرحلة الحسية:

تمتد حالة التطور هذه من عمر 7 سنوات إلى 12 سنة (تقريباً). خلال هذه المرحلة - التي تتميز بحفظ الأعداد، والأطوال، والسوائل، والكتل، والأوزان، والمساحات، والأحجام- ويتجلى ازدياد الذكاء من خلال التلاعب المنطقي والمنظم للرموز المتعلقة بأجسام ملموسة. في هذه المرحلة يصبح التفكير قادراً على حل العمليات، وقابل للعكس، ولا يتمركز حول الذات.

التنمية العاطفية:

يتعلق النمو العاطفي للطفل بالوعي المتزايد للأطفال والسيطرة على مشاعرهم وكيف يتصدون لها في حالة معينة.

التنمية الاجتماعية:

تتعلق التنمية الاجتماعية بهوية الطفل، وعلاقاته مع الآخرين، وفهم مكانه ضمن البيئة الاجتماعية.

منافع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

تم اختيار بشكل عشوائي طفلان في الثالثة والرابعة من العمر من أسر ذات دخ لمنخفض في ابسلانتي، ميتشيغان مع مجموعة لم تتلق التعليم في المرحلة التمهيديّة حيث نتج بأنهم عرضه بمعدل خمس أضعاف ليصبحوا جناة في عمر 27 أكثر من أولئك الذين التحقوا بالدراسة في المرحلة التمهيديّة.

تم عقد أول مؤتمر حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وكان في موسكو في 27 و 29 من سبتمبر عام 2010. اشتركت في تنظيمه اليونيسكو وتركزت الأهداف الرئيسية على ما يلي:

- التأكيد مجدداً بأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو حق من حقوق جميع الأطفال و بوصفة أساس للتنمية.

- تقييم تقدم الدول الأعضاء من أجل تحقيق هدف التعليم للجميع.
- تطبيق قيود ملزمة لزيادة الفرص بشكل عادل من أجل الحصول على جودة خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وضع أهداف ومقاييس فعالة لتحقيق هدف التعليم للجميع في عام 2015 وما بعدها.
- تحديد الركائز الرئيسية التي من شأنها مساعدة الدول الأعضاء في الوصول إلى الأهداف المحددة.

ومن معلمي مرحلة التعلم ما قبل المدرسي (الطفولة المبكرة) البارزين:

- تشاليز يوجين بيتي
- سو بريديكامب
- إليزابيث هارسون
- ديفيد ويكارت
- فروبيل

المبحث الرابع

تجربة رياض القبس لقيادة التعليم قبل المدرسي

مقدمة:

من أجل إعداد جيل القادة إنطلقت مسيرة مؤسسة الخرطوم للتعليم العام في السودان وتقدم تجربة تربية تعليمية حديثة، استطاعت أن تقود بها للتجويد، والتحديث في العملية التعليمية عبر ثمان سنوات قد أوردتها الوثيقة الصادرة عن رئاسة الجمهورية في عام 2002م كأحدى التحويلات الكبرى في السودان منفردة وحدها بهذا التقييم في مجال التعليم العام (إستراتيجية القبس ، ص10).

بدأت القبس تجربتها بعدد (95) تلميذاً وتلميذة في رياض الأطفال ، ومرحلة الأساس واستطاعت خلال هذه الفترة (1998م-2007م) أن تعمل في أكثر من (11000) ألف تلميذاً وتلميذة في مدارسها في (33) مدرسة ومركزاً تعليمياً بالسودان وأكملت حلقات التعليم العام من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية.

الرسالة:

مؤسسة الخرطوم مؤسسه رائده تعمل علي احداث التغيير الايجابي عبر :-

- التعليم الممتاز

- رعاية النخبه

- التواصل الفعال

وذلك بحوكمه النظم وتجويد الاداء وترسيخ القيم لاستدامة النتائج في كل زمان ومكان.

السياسات العامة:-

- تعتبر الاستراتيجية (2018-2020) استراتيجيه للتعافي وتدعيم البنيه التحتيه.

- تعمل المؤسسه علي تاسيس انظمه للتجويد والحوكمه

- تشكيل منظومة القيم للمؤسسة بقيم سانه لكل محور وقيم اطارية تقاس بمبادئ معلنه.
 - ممارسة اقصى درجات الشفافيه والصدقيه والمحاسبية لتقارير معلنه وحسابات منشورة وعلاقات واضحه.
 - الاعتماد في الاداء المؤسسي علي النظم والموجهات وتطوير اعمالها بالدراسات الوبحوث.
 - ممارسة الاعمال بعيدا عن التأثيرات السياسية او العنصرية.
- الغايات:-**

1. بناء قدرات العاملين والمستهدفين
2. بناء نظم الحوكمه والتقنية
3. تنمية الموارد المالية وترشيد صرفها.
4. تمكين الافراد والمجتمعات.(إستراتيجية القبس ، 2018-2020م)

النمو التاريخي:

أن تجربة القبس في 1998م اقتضت سنوات من تدعيم التجربة وتزويدها بمفردات ولوازم التميز ولكن إعداد جيل للحياة الفكرية والعملية والإبداعية اقتضى إكمال حلقات التعليم بالمؤسسة، فكانت ثانويات القبس في يوليو من عام 2000م ثم الإنتقال إلى التجربة في مدينة بحري في مرحلة التعليم المبكر بإفتتاح رياض القبس بحري بناء على رغبة شركاء العملية التربوية في التحديث، كما شهد هذا العام قيام المدارس الإنجليزية والتي تدرس المنهج القومي السوداني باللغة الإنجليزية، وبناء على العلاقة التعاقدية مع وزارة الخارجية، لتعليم أبناء العاملين بالوزارة وغيرهم من العائدين من المهجر. (تضم منظومة القبس التربوية كل مرحل التعليم العام في مراكز باللغة العربية مع نظيراتها باللغة الإنجليزية).

الهيكل التنظيمي لمرحلة التعليم المبكر:

تشكل مرحلة التعليم المبكر الإدارة الأولى في هيكل مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص الذي يتكون من مجلس الإدارة ومدير عام ونائبه، وإدارة مساعدة وأربعة مراحل من بينها مرحلة التعليم المبكر والتي يتكون هيكلها التعليمي من مدير المرحلة، والمساعد الإداري والفني والموجهين وشئون التلاميذ ورئيس حسابات المرحلة والسكرتارية فضلاً عن مديرات الرياض والمعلمات والعاملين بمراكز الرياض المختلفة، كل هؤلاء يعملون كفريق وبروح الفريق لإنجاح عمل المرحلة تحقيقاً لأهداف المؤسسة ووصولاً لإكمال رسالتها السامية والناظر إلى رؤية المؤسسة يلاحظ أن الأهداف الفعلية والمحقة لشعار المؤسسة تحتاج إلى كثير من البرامج الإضافية فكان برنامج التحسين الأول بمحاوره الأربعة.

1/ القرآن الكريم:

حيث يتم تحفيظ الأطفال قسطاً من القرآن الكريم خلال كل عام دراسي بإشراف معلمين مدربين من الحفظة المجودين في فترات نموذجية ضمن البرنامج اليومي باستخدام أساليب تعليمية متطورة.

2/ اللغات:

ونعني بها العربية والإنجليزية، ففي العربية وضعت المؤسسة منهجاً إضافياً خاصاً لتمكين الأطفال من الوصول إلى مرحلة التثبيت والإتقان ومعالجة العائد من بلاد المهجر.

وفي الرياض الإنجليزية Bener English Now المنهج الأردني للتلاميذ من رياض الأطفال، حتى مرحلة الأساس من مرحلة ما قبل المنهج السوداني، بالإضافة إلى السلسلة الموازنة للمنهج السوداني في الأساس.

3/ الحاسوب:

ابتداءً من مستوى التمهيدي في رياض الأطفال في مرحلة التعليم الأولي وصولاً إلى درجة التثبيت والإتقان في المرحلة الثانوية وقد أعدت وحدة التقنية مناهج تعليمية

والتي تدرس ضمن الجدول الدراسي ويخضع التلاميذ في نهاية كل عام إلى امتحان لقياس المستوى ويشرف على تنفيذه معلمون متخصصون.

4/ النشاط التربوي:

ينطلق من مفهوم تأصيل النشاط الوارد في الأحاديث النبوية وأقوال السلف الدال على أهمية ممارسة الرياضة والعناية بسلامة العقل والبدن والروح والاهتمام بالتربية الجمالية والمهارات اللغوية ويشمل النشاط بالمؤسسة التربوية الرياضية، والتربية الثقافية ويعمل في هذا البرنامج أكثر من (64) معلماً ومعلمة من خريجي الكليات والمعاهد التربوية وفق مناهج خاصة وتحت إشراف أساتذة من ذوي الخبرة بالجامعات السودانية.

برنامج التحسين الثاني:

تتفرد بإدخال البرامج الحديثة من تجربتها التعليمية، فالمدرسة الرائدة في تطبيق آخر ما توصلت إليه أساليب التربية والتعلم في العالم تمثل برنامج التحسين الثاني في المؤسسة والذي يستند إلى المحاور الآتية:

- البحث الإجتماعي والإرشاد المدرسي.
- التعلم التعاوني.
- تعليم مهارات التعلم.
- إكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين.
- المدرسة الإلكترونية.

1/ البحث الإجتماعي والإرشاد المدرسي:

يتكون مكتب البحث الإجتماعي والإرشاد النفسي بالتعاون مع وحدة شؤون التلاميذ بالمدارس ومجلس الأمهات، وحدة وقائية، علاجية، تشخيصية للوقوف على ملكات التلاميذ من أجل تحقيق التوازن اللازم بين التلاميذ والمجتمع من ناحية وبين البيت والمدرسة من ناحية أخرى.

2/ التعلم التعاوني:

يعتبر التعلم التعاوني أسلوب تعليمي حديث يكفل مساهمة الطفل في التعلم الذاتي، مما يطور المعرفة، ويؤكد المعلومات، ويكتب الثقة اللازمة لبناء الشخصية القيادية مع تنمية القيم الخلقية المتمثلة في التعاون الذي يتم بين مجموعتين التلاميذ ومساعدة الآخرين في إكتساب المعلومات والمعارف.

3/ تعليم مهارات التعلم:

مهارات التفكير آخر ما توصلت إليه أساليب التعلم الحديثة في العالم والرامية إلى إلغاء السلبية التي يتصف بها الطفل في حال تعلمه وتلقيه للمعلومات مباشرة من المعلم يقوم هو بدوره بإستقبال المعلومات وتخزينها وحفظها وهذا البرنامج يؤدي إلى تعليم الطفل كيف يتعلم بنفسه وكيف يستنتج النتائج والأحكام والقواعد والقوانين ويربط بينها وبين العلوم والمعارف.

4/ إكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

الموهبة ثورة قومية ورصيد متميز يحتاج إلى الإكتشاف والرعاية والعناية وقد أدركت الدول المتقدمة أن الإهتمام بالموهوب أولوية من أولويات الدولة، لأنها أدركت أن الإستثمار البشري يحقق عائداً إقتصادياً وثقافياً وإجتماعياً كبيراً. ومن هذا الفهم أطلقت القبس تجربتها في رعاية الموهوبين في عام (2003م) ونالت بذلك الأسبقية والريادة على مستوى السودان وتعمل القبس بوصفها قائدة المبادرة في البلاد في المجال التربوي، على إنفاذ مشروع إكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين ضمن محاور المدرسة الرائدة التي أقرت كبرنامج حيوي طموح.

5/ المدرسة الإلكترونية:

تستخدم المدرسة الإلكترونية الوسائل والتقنيات الحديثة من ربط الأسرة بالمدرسة من أجل التواصل الأمثل وقد أعدت القبس برنامجاً متكاملأ عبر شبكة الإنترنت، وصفحة المؤسسة لكل التلاميذ وأسرهم حيث يمكنهم من مطالعة الجداول الدراسية

والحصص النموذجية الصوتية، وجداول الإمتحانات ونتائج الدراسة عبر الصفحة لكل تلميذ والتواصل اليومي عبر الوسائل (SMS) مع الدراسة.

برنامج التحسين الثالث (تمثله المحاور التالية):

الطابور الصباحي اليومي:

حيث يندرج التلميذ في المشاركة في الطابور الصباحي المدرسي من مستوى الصف الدراسي بالمشاركة والتقديم والإعداد لمكونات فقرات الطابور الصباحي مع زملائه، وأقربائه داخل الفصل - تحت إشراف رائد الفصل- ثم ينتقل إلى الطابور المدرسي العام (يوم لكل أسبوع) حيث يشترك فيه كل التلاميذ حضوراً بالإضافة إلى أسرة المدرسة.

البحث العلمي:

ويهدف إلى تعليم التلاميذ والطلاب كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها وبيداً المعلم بتعريف التلاميذ ماهية البحث العلمي بطريقة تناسب قدراتهم وفروقهم العمرية، وكيفية الحصول على المعلومة، ومصادر المعرفة المختلفة وبيداً التطبيق من خلال الرحلات والزيارات في شكل تقارير ومن حصص المكتبة المقروءة والموسوعة، ومعامل الحاسوب من خلال الإنترنت على أن يقدم الطالب بحثاً متكاملأً بنهاية العام الدراسي.

تواصل الأجيال:

الأخذ من خبرات الآخرين وتجاربهم من خلال لقاء الرموز الوطنية والعلمية في شتى ضروب الحياة للإستفادة منها في التخطيط للمستقبل وإكتساب القيم والعادات والموروثات المحلية، وزيادة الحصيلة المعرفية، والوقوف على التجارب العلمية الناجحة.

هذه مكتبتي:

للقراءة والإطلاع وجمع المعلومات وكيفية كتابة وتلخيص وتبسيط المعلومات وعمل مجموعات نقاش وحوار حول الكتب وتمثل المكتبة حصة دراسية ضمن الجدول المدرسي تحت إشراف مختص.

تجربة الأركان التعليمية داخل الفصل:

بدأت تجربة حديثة في مؤسسة الخرطوم للتعلم الخاص في شكل التعليم ممثلة في الأركان التعليمية.

وجدت التجربة استحساناً وقبول ورضا من أولياء الأمور والإدارة بالمؤسسة، كما وجدت التجربة تقبلاً ودعماً عالياً من موجهي وزارة التربية والتعليم عبر المحليات المختلفة بإعتبار أن التوجيه الحديث يستند إلى أسس ومبادئ علم النفس التعليمي الحديث.

اختلفت تجربة تطبيق الأركان التعليمية داخل المرحلة باختلاف مساحة الصف إذا أنها كانت ما بين (5 أركان إلى 6 أركان تعليمية) حسب مساحة الصف وهي : ركن التخطيط، ركن التعايش، ركن القراءة، ركن التركيبات، ركن المفاهيم العلمية. أما الأداء الفني لتنفيذ فكرة الأركان الحديثة فقد اختلف باختلاف مؤهل المعلمة وكفاءتها التدريسية، والدورات التدريبية التي تلقتها داخل المؤسسة وخارجها، كما أن هنالك عاملاً كان له تأثير في أداء المعلمة وهو اتجاه المعلمة نحو تقبل طريقة تدريس الطفل بواسطة مصادر التعلم الصفية.

الآيزو:

انضمت القبس على مصاف العالمية بحصولها على شهادة الجودة العالمية كأول مؤسسة تربية تعليمية بالبلاد لتتفرد بهذا الإنجاز وتهدف المؤسسة لتحقيق هدفها العام (إعداد جيل القادة) وإيماناً منها بضرورة التميز والتحسين وبلوغ الغايات وجودة الخدمة التعليمية كان الإلتزام بالمواصفة العالمية (ISO 2001-200) وهو نظام يمتاز بقدر من المرونة والقدرة على إستيعاب كل المتطلبات الكفيلة بأن تمنح

المؤسسة خدمة تعليمية عالية الجودة حيث تسهم المواصفة في إكتشاف وتقليل الأخطاء ورفع كفاءة العاملين وتقليل الهدر في الموارد.

إن إدارة العمليات الخاصة بالتعليم بكفاءة وفعالية وبوضوح الصلاحيات والمسؤوليات والمهام والواجبات لكل العاملين والاهتمام ببرنامج النمو المهني المستمر ووضوح تسلسل وتداخل العمليات وفق مخطط إنسيابي يسهل عملية القياس والتقييم امر يكفله إتباع نظام الجودة الشاملة. كما يسهم البرنامج في وضوح العمليات التعليمية في شكل إجراءات إبتداءً من التخطيط ببرامج دراسية، وخطط الساعة (الحصّة الدراسية) وكيفية تحضير وتقديم الحصّة وفق نماذج الجودة ومطابقة المواصفة وإجراء قياس مردود العلمية والشهرية والإمتحانات الفترية والنهائية وقياس التحصيل الدراسي للتلميذ ومستوى التطوير والتدرج خلال سنوات الدراسة.

درجة المؤسسة على تقديم الجديد دائماً فكان:

البرنامج الإتيقاني للموهبة القيادية: أول برنامج على مستوى العالم العربي يتم تطبيقه داخل السودان.

الأهداف العامة للبرنامج:

- إتقان الموهبة القيادية لتحسين مخرجات التعلم لتعليم التوافق الطموح لفرد أفضل قادر على المناقشة العالمية لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرون.
- إشتراك المعلمين في أنشطة التعلم وتشجيعهم على تقديم الأفكار وتنمية المهارات وتشجيع ميولهم من خلال إثارة الدافعية للتعليم وعلى المبادرة الذاتية والإيجابية في البحث والتفكير.

أساليب التعليم في البرنامج:

تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً بصورة دقيقة بحيث تكون قابلة للقياس والملاحظة.

الوسائل والأنشطة التعليمية:

تم تحديد الوسائل التعليمية الحديثة والتقنية لمواكبة التطور من شاشة ولابتوب وبروجكتور وشاشه تفاعلية.

المكونات الأساسية للبرنامج:

الأثر العام للبرنامج وإضافة وحدة المجتمع لإثراء الجوانب المعرفية والحياتية لجميع الأطفال في جو من المتعة والإثارة لتشجيع المشاركات الفعالة.

برنامج تنمية المهارات:

يتكون من وحدات تدريبية ونظرية وتطبيقية يهدف البرنامج إلى تطوير أساليب توفير الطرق التعليمية ووسائلها ومواردها المصممة التي تطور عملية التفكير والإحساس وتطور المهارات المعرفية العامة المتمثلة في التفكير التصوري أو ما يسمى بأساليب حل المشكلات.

برنامج الأنشطة الموجهة:

يتكون البرنامج من مجموعات نشطة لا صفة تتمحور حول المعرفة الرئيسية والمتداخلة وكذلك المواضيع المشتركة والهدف الأساسي لبرنامج الأنشطة الموجهة هو توفير الفرصة لجميع الطلاب لتطوير اهتماماتهم ومكانم القوة والإبداع فهم من خلال برنامج موجه للأنشطة يمارس من خلال الطلاب بالإشتراك مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين يستهدف برنامج الأنشطة الموجهة جميع الطلاب على مختلف أعمارهم ومسؤولياتهم التعليمية وخلفياتهم الإجتماعية وكذلك جميع أعضاء هيئة التدريس وكذلك الراغبين من أولياء الأمور.

برنامج المشاريع الهادفة:

وهو وسيلة يتم من خلالها تفعيل جميع الخبرات المكتسبة بدءاً من المهارات الأساسية والوصول إلى المستوى المتقدم من المعلومات والوسائل والخطوات وإظهارها على هيئة مخرج يقدمها الطلب.

أهدافه:

توفير الفرص للفئة المستهدفة لممارسة اهتماماتهم وإستخراج مواطن الإبداع.

بداية البرنامج:

وضعت وحدة رعاية الموهوبين إستراتيجية تحت مسمى (مشروع طائر السمير) كخطوة أولى وبدء العمل بتدريب المشرفين والمعلمين والموهوبين على البرنامج تحت إشراف مختصين في هذا المجال والإطلاع على تجارب الآخرين من رعاية الموهوبين وتبادل الخبرات ونقل تجارب بعض المدارس في الدول العربية (دار الذكر في المملكة العربية السعودية ، مدارس دار المنهل في الأردن ، المدارس الإنجليزية العالمية بالقاهرة ، المدرسة الباكستانية بالدوحة) والإنضمام إلى الجمعيات في مجال إكتشاف ورعاية الموهوبين وفي المرحلة الثانية تم تنفيذ برنامج القبس واختبارات الكشف والإستعانة بالمقاييس العالمية (الألمانية - الأمريكية) وصياغتها وتكيفها على الواقع المحلي وتم تطبيقها على تلاميذ مرحلة الأساس في المرحلة الأولى.

البرنامج:

تنظيم برامج الموهوبين خلال العام الدراسي داخل الفصول الدراسية برعاية خاصة من رائد الصف مع الإستهداء بالبرامج الخاصة والنشرات الدورية واليومية كما تقدم وحدة الموهوبين برنامج الملتقى الأسبوعي للموهوبين من جميع المدارس في ختام كل أسبوع، ويشمل البرنامج على دورات وسمنارات وزيارات وبرامج تثقيفية، مطالعة مكنتات، جميعات أدبية، منتديات، مسابقات أكاديمية وثقافية ورياضية ودينية، كل هذه البرامج تنفذ خلال العام الدراسي.

أما في البرامج السنوية تنظم وحدة الموهوبين المخيمات الإثرائية الصيفية المتنوعة والتي تلبي رغبات وميول واتجاهات كل المشاركين فيها وتشمل المحاور التالية:

- البرامج الدينية والثقافية.

- البرامج العلمية والأكاديمية.

- النشاط الرياضي.

- الموسيقى والمسرح.

- الفنون التشكيلية.

- المحاضرات والسمنارات وورش العمل.
- الزيارات العلمية.
- البرامج الترويجية والترفيهية.
- استخدام التقنية.
- العلوم والتجارب العلمية.
- البحوث العلمية والمكتبات.
- التواصل الإجتماعي.

شارك مجموعة من علماء السودان في هذه البرامج في مختلف التخصصات كما زار هذه المخيمات الإثرائية د.أحمد زويل والدكتور طارق السويدان للوقوف على هذه التجربة.

وفي المشاركات الخارجية للتلاميذ وطلاب المؤسسة رصيد زاخر على المستويين العربي والإفريقي، وحضور من المحافل العالمية في شتى ضروب المنافسات والمسابقات والمشاركات.

دور القبس الإجتماعي:-

تستهدف القبس في رؤيتها ورسالتها للمجتمع المحيط رجوعاً إلى ما جاء في سياسة الجودة بشأن المجتمع وعلاقته بالمدرسة وإهتمام المؤسسة بالمشاركة في قضايا وهموم المجتمع التي تؤثر وتتأثر بها المدرسة بإعتبار أن صناعة الفكر البشري تأتي من خلال عدة ركائز يمثل المجتمع إحداها.

تستوعب القبس في كادرها حوالي (1105) موظفاً تحت مسميات (إداري ، معلم ، عامل) علاوة على التعاقدات الخاصة (المتعاونون) كما تخدم القبس عدداً مقدراً من المؤسسات والشركات وبيوت الخبرة والأفراد في مجال الأعمال اليدوية والصناعات النفسية ووجيرها في تنفيذ احتياجاتها من صيانة المباني والأجهزة الإلكترونية والمشغل الطباعة والتغذية وصناعة الملابس وحافلات النقل.

ثانياً: التدريب:

تقدم القبس الدعم المادي والعيني والفني المباشر للمدارس والعاملين بها في بعض المدن والقرى الطرفية في جنوب وغرب السودان بإرسال بعثات تدريبية من المؤسسة أو استضافتهم في دورات بمقر المؤسسة الرئيسي بالخرطوم سنوياً على سبيل المثال: دور معلمي ومعلمات أويل وبانتيو ورشاد وأبيي.

ثالثاً البرامج الإجتماعية:

وتمثل وسيلة الإتصال المباشر مع المجتمع عبر لقاءات تثقيفية وترويجية وفنية تمثلها مجموعة من برامج المؤسسة (منتدى القبس الدوري). وتمثله حزمة من البرامج والمشاركات للمجتمع المحيط ودعم المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية مادياً ومعنوياً ودعم الخلاوى ودور المسنين(حيدر القاضي ، 115-117).

المبحث الخامس الدراسات السابقة

مقدمة:

إن استعراض البحوث والدراسات السابقة من قبل الباحثة أمر ضروري حيث يجمع أغلب علماء التربية أن الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تغطي مجل البحث ، ويعطي الباحث رؤية واضحة وتصوراً بعيداً من أجل أساس سليم للبحث والاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

تهدف الباحثة من عرضها للدراسات السابقة الآتي:

- التعرف على خطط الدراسات والبحوث السابقة التي قامت الباحث بعرضها.
- معرفة مكانة هذه الدراسة من الدراسات السابقة.
- التعرف على البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الميدان حيث تطرقت الباحثة في عرضها لهذه الدراسات لعنوان وأهداف الدراسة وعينتها وأدواتها وركزت على أهم نتائجها ، وفي هذا الفصل تناولت الباحثة مدى الاستفادة من هذه الدراسات وأوجه الشبه والاختلاف وموقع البحث الحالي من هذه الدراسات.

وقد عملت الباحثة على تقسيم هذه الدراسة إلى:

- دراسات عربية.
- دراسات محلية.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات حسب الأسبقية الزمنية لإجراء كل منها:

أ/ الدراسات العربية :

1/ دراسة عبير سامي هاشم محمد خليفة (2002م)

بعنوان (بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة)

أهداف الدراسة:

أهم أهداف هذه الدراسة تحديد الكفايات المهنية التي تحتاجها معلمة رياض الأطفال وتدريبها في ضوء الكفايات المطلوبة.

أدوات الدراسة: استبيان صيغة فقرات هذه الأداة بالإعتماد على دراسات إستطلاعية للدراسات السابقة، العينة كانت (80) من معلم اختيرت بأسلوب العينة العشوائية وشكلت هذه العينة نسبة (20) من مجتمع البحث.

أهم النتائج:

- أن أداء معلمات رياض الأطفال في مجال العلاقات الإنسانية وتنفيذ وحدة الخبرة فقد فكان دون المستوى المطلوب.
- إن أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية بشكل عام لم يصل إلى الحد الأدنى في المستوى المطلوب بموجب الأدوات التي استعملت في البحث الحالي.

2/ آمال عبد الله الدريوى (2002):-

تحليل وتقويم أداء معلمات رياض الاطفال بمحافظة الجزيرة في ضوء الكفايات التعليمية .

هدفت الدراسة الي تحليل وتقويم أداء معلمات رياض الطفل بمحافظة الجزيرة في ضوء الكفايات التعليمية وبيان اثر كل من سنوات الخبرة والتاهيل الاكاديمي والتدريب.

تكونت عينة الدراسة من 125 معلمة ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة بالكفايات التعليمية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين توفير الكفايات التعليمية الاساسية في أداء معلمات رياض الاطفال في ضوء الكفايات لمتغير التأهيل الأكاديمي (لصالح التأهيل الأكاديمي المرتفع).

3/ دراسة اكرام الهادي سليمان (2004):-

دور الاعداد في رفع كفايات معلمات الاطفال بمحلية الحيصاحيصا.

هدفت الدراسة الي معرفه دور الاعداد في رفع كفايات معلمات رياض الاطفال بمحلية الحيصاحيصا ، استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة التي صممتها كأداة

لجمع المعلومات، وقد كونت من ثلاثة محاور تقيس بعض الكفايات وتكونت العينة من 50 معلمة وكانت النتائج كالاتي:-

- ضعف المؤهلات العلمية لمعلمات رياض الاطفال
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة تحقيق الكفايات الاساسية لدي معلمات ريا الاطفال يعزى لمتغير التدريب.
- التدريب يمكن المعلمة من الإلمام بالفلسفات الحديثة مما يكسبها مهارات تمكنهم من تدريبهم مراعية الفروق الفردية بينهم وملبيه لحاجاتهم.
- لم تلعب سنوات الخبرة دورا في رفع كفايات رياض الاطفال.

4/ دراسة أبو حرب (2005م)

بعنوان: (معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرون)

أدوات الدراسة :

من وجهة نظر 48 مديرة ومعلمة ، قد قام الباحث بإعداد قائمة الكفايات التدريسية بلغ عددها (85) كفاية موزعة على خمس كفايات رئيسية هي (كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة وتضمنت 18 كفاية فرعية وكفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم واشتملت على 6 كفايات فرعية وكفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين واحتوت (20) كفاية فرعية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وتضمنت 16 كفاية فرعية ، وكفاية استخدمها وتضمنت (5) كفاية فرعية)

أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية.

5/ دراسة نازك خضر العطا (2008م)

بعنوان كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة: الهدف الأساسي معرفة كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بمتغير كل من العمر، الوظيفة ، المؤهل ، الخبرة بالتدريس ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق بين هذه المتغيرات والكفايات الخمسة التي صاغتها الباحثة.

أهم النتائج:

توصت الباحثة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة وأنه توجد علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة ومتغير العمر والمؤهل الاكاديمي وسنوات الخبرة.

6/ دراسة مكنيل وفولير (2009):-

بعنوان: أثر أثر قراءة القصص لتحسين الاداء اللغوي للاطفال لما يبين بتأخير اللغة
هدفت الدراسة الي أثر قراءة القصص لتحسين الاداء اللغوي للاطفال لما يبين بتأخير اللغة ، حيث تم تعليم 5 امهات للاطفال المصابين بتأخير اللغة بعض الخطط. لتشجيع الاطفال بالمشاركة لفظيا في قراه القصة ، وتستخدم الأم في القرائه المدح والتوسيع في الوقت واحد مع اجراءات التدريب علي استراتيجية القراءة في المرحلة الاولى لاكتساب اللغة ، فقد يحدث تغيير نمو اللغة نتيجية لتغيب الام عن طفلها بسبب المرض او العمل او بسبب اضطراب العلاقة بينها وبين طفلها.

7/ دراسة امال عبد الوهاب العرضي (2009):-

أهمية الكفايات التعليمية الاساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياض الاطفال في مدينة تعز في معرفة العلاقة الارتباطية بين درجة اهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها.

كما هدفت لمعرفة اثر التخصص ونوع الرياض وسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها .

تكونت عينة الدراسة من 75 مربيه وقد اختيرت العينة بطريقه عشوائيه بسيطه ، وتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثه استبانته مكونه من (48 فقره) وللاجابة علي اسئلة الدراسة استخدمت الباحثه التقنيات الاحصائية (spss) وقد خلصت الدراسة الي النتائج الاتيه:-

ان درجة اهميه الكفايات التعليمية من وجهة نظر المربيات كانت مهمه جدا وان درجة ممارسة الكفايات من وجهة نظر المربيات كانت كبيرة جدا ، ووجود فروق ذات دلالة

احصائية عند مستوي الدالة 0.05 في ممارسة الكفايات التعليمية الاساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لصالح الرياض الخاصة.

8/ دراسة رشا عثمان التوم (2012م)

بعنوان: (كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال).

أهداف الدراسة:

- التعرف على السمة العامة للكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال.

- الفرق بين معلمات رياض القبس في درجة امتلاكهن للكفايات اللازمة للسلوك القيادي.

أدوات الدراسة:

الاستبانة وتتكون من (27) مجال رئيسي بعد التأكد من صدقها وثباتها.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (60) معلمة وموجهة برياض أطفال القبس بولاية الخرطوم.

9/ دراسة الجعافره (2017):-

بعنوان: مستوي تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة

الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمين المتعاونين بالاردن

تناولت هذه الدراسة مستوي تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين في

جامعة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمين المتعاونين بالاردن ، وقد هدفت

الي معرفة مستوي تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة

الزرقاء ، في كفايات التخطيط والتنفيذ والشخصية من وجة نظر الطلبة المعلمين

واعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين علي عينة قوامها 62 طالب وطالبه.

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين كانت عالية علي مجالات الدراسة ككل ، وجاءت متوسطاتها الحسابية ضمن المعايير (35-49-4) وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المتعلمين لمتغيرات الدراسة لصالح الطلبة المعلمين، ماعدا مجال واحد هو الشخصية ، وعدم وجود دلالة احصائية علي مستوى مجال التخطيط.

ما يستفاد من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة منا لدراسات السابقة في:

- اختيار المنهج الملائم للدراسة وهو المنهج الوصفي.
- ما قدمته الدراسات والبحوث من قوائم الكفايات استفادة منها الباحثة في تعديل بعض الفقرات ، قائمة الكفايات المعدة أساساً في التقييم الذاتي والتقييم الموجه للمعلمات برياض القبس قبل عرضها على المحكمين مثل الكفايات الآتية(الأداء الأكاديمي والتقويم).

التعليق على الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات والبحوث جميعها تناولت تحديد الكفايات التعليمية لمعلمة رياض الأطفال أو بناء برنامج مقترح لإعداد وتدريب المعلمات الكفايات الحالية لمعلمة الروضة. إلا اننا نلاحظ أن كل هذه الدراسات أجريت في بيئات عربية ولم يحظى السودان بها سواء دراستين ومن الملاحظ أن معظم هذه الدراسات ركزت على الآتي:

- الاهتمام بالكفاية الأدائية للمعلمة.

- اعتمدت نسبة كبيرة من هذه الدراسات في تحديدها لقوائم الكفايات على آراء ووجهات نظر المعلمين والموجهين في التربية وعلم النفس وهي الطرق الهامة في اشتقاق الكفايات.

- ركزت معظم الدراسات على إعداد قائمة بالكفايات الضرورية لمعلمة الرياض في حين تناول عدد منها وضع برنامج لتدريب المعلمين ضوء هذه الكفايات.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

إذا قمنا بمقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية نجد أن هنالك اختلافاً وفاقاً بين هذه الدراسة والدارسات السابقة ويرجع ذلك إلى عدم ربط الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ومقدرتهم لتنمية المهارات اللغوية وسط الأطفال وتعتبر هذه الدراسة حديثة في مجال رياض الأطفال ولم تظهر هذه الدراسة إقليمياً أو محلياً وما يتعلق بالكفايات نفسها ينبغي مراجعتها وتطويرها باستمرار لتحسين الدور الهام لمعلمة رياض الأطفال وما ينتج عنه ذلك من مسؤوليات وواجبات.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ، ومنها تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف هذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وهو منهج يهدف إلى دراسة الحاضر ويهدف إلى تجهيز البيانات لإثبات فرض العينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة سابقاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية الأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الآغا ، 2002م).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

المجتمع هو الجماعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، والمجتمع الذي يحدد له خاصية واحدة على الأقل فارقة تميزه عن غيره من المجتمعات أو الجماعات (جابر عبد الحميد ، 2011م).

مجتمع الدراسة: نجد أن بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص إثنا عشر روضة موزعة على عدة مدن بالسودان على النحو التالي، قطاع رياض الخرطوم وعددها (4) رياض وقطاع أم درمان (3) وقطاع بحري عدد عددها (2) بالإضافة إلى روضة في مدينة بورتسودان وروضة بمدينة ومدني وروضة تم إنشائها حديثة بمصاة الجيلي والمستهد رياض القبس بولاية الخرطوم وعددها ثمانية رياض للأطفال وكان توزيع المعلمات على

النحو التالي ، قطاع الخرطوم ، مركز الإنجليزي رياض (5) معلمة ومركز القسم العربي عدد (8) معلمة ، قطاع أم درمان مركز القسم العربي المهندسين (12) مركز القسم العربي إنجليزي النيل عدد (10) معلمة ، قطاع بحري القسم العربي (8) مركز القسم الإنجليزي (8) ليكون حجم العينة (70) معلمة برياض القبس الخرطوم. ومصفاة الجيلي (7).

جدول رقم (1/3) يوضح مجتمع الدراسة

م	اسم الروضة	عدد المعلمات
قطاع الخرطوم		
1.	مركز القسم العربي الطائف	6
2.	مركز القسم العربي العمارات ش 41	6
3.	مركز القسم العربي جبرة	8
4.	مركز القسم الإنجليزي الرياض	5
قطاع أم درمان		
5.	مركز القسم العربي المهندسين	12
6.	مركز القسم العربي إنجليزي (النيل)	10
قطاع بحري		
7.	مركز القسم العربي (بحري)	8
8.	مركز القسم الإنجليزي (بحري)	8
9.	مصفاة الجيلي	7
10.	المجموع	70

ثالثاً: عينة الدراسة:

- عينة الدراسة الإستطلاعية: قامت الباحثة بإختيار عينة إستطلاعية قوامها (20) معلمة من العينة الفعلية للدراسة وتم تطبيق الأداء المستخدمة في هذه الدراسة بهدف التحقق من ثبات الدراسة وصدقها.

- تم إختيار الدراسة بالطريقة القصدية للعينة وهذه الطريقة تستخدم في حالة توافر شطرين أساسيين هما الأول: أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين والثاني: أن يكون هنالك تجانس بين هؤلاء الأفراد لذا جاءت عينة الدراسة مقصودة كمسح شامل لجميع أفراد المجتمع برياض القبس (عبيدات ، عدس ، عبد الحق ، 2001م)

تحليل البيانات الأولية:

فيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعا" للمتغيرات الشخصية:

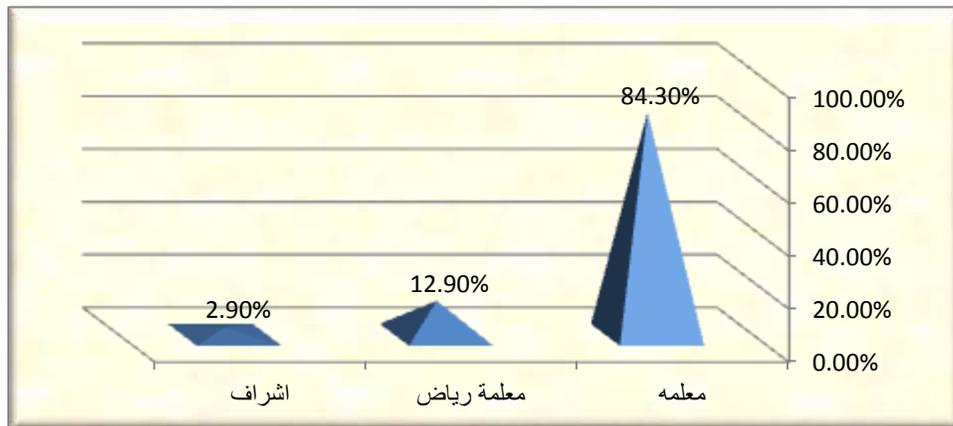
توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

جدول رقم (2/3) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة %
معلمه	59	84.3
معلمة رياض	9	12.9
اشراف	2	2.9
المجموع	70	100.0

المصدر: إعداد الدارسة من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

شكل (1/3) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير الوظيفة



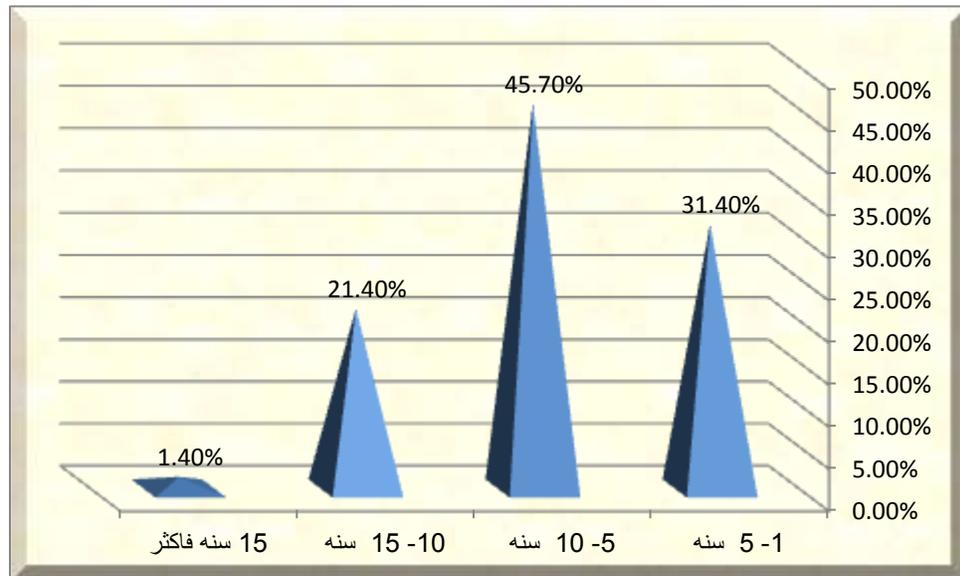
يتضح من الجدول (2/3) والشكل رقم (1/3) وجد أن 84.3% من أفراد عينة الدراسة وظيفتهم معلمات وبينما نجد 12.9% منهم وظيفتهم معلمات رياض اطفال و 2.9% منهم وظيفتهم إشراف ، ويتضح من ذلك أن النسبة الكبرى من أفراد العينة معلمات وذلك تدل على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها.

جدول رقم (3/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
31.4	22	5 - 1 سنه
45.7	32	10 - 5 سنه
21.4	15	15 - 10 سنه
1.4	1	15 سنه فاكثر
100.0	70	المجموع

المصدر: إعداد الدارسة من نتائج الدراسة الميدانية 2019م.

شكل رقم (2/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



يتضح من الجدول (3/3) والشكل رقم (2/3) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (5-10) سنوات حيث بلغت نسبتهم 45.7% من أفراد العينة الكلية ثم في المرتبة الثانية الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (1-5) بنسبة 31.4% و تليها نسبة

21.4% منهم وأخيراً" الذين تتراوح سنوات من 15 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 1.4% من اجمالي العينة المبحوثة.

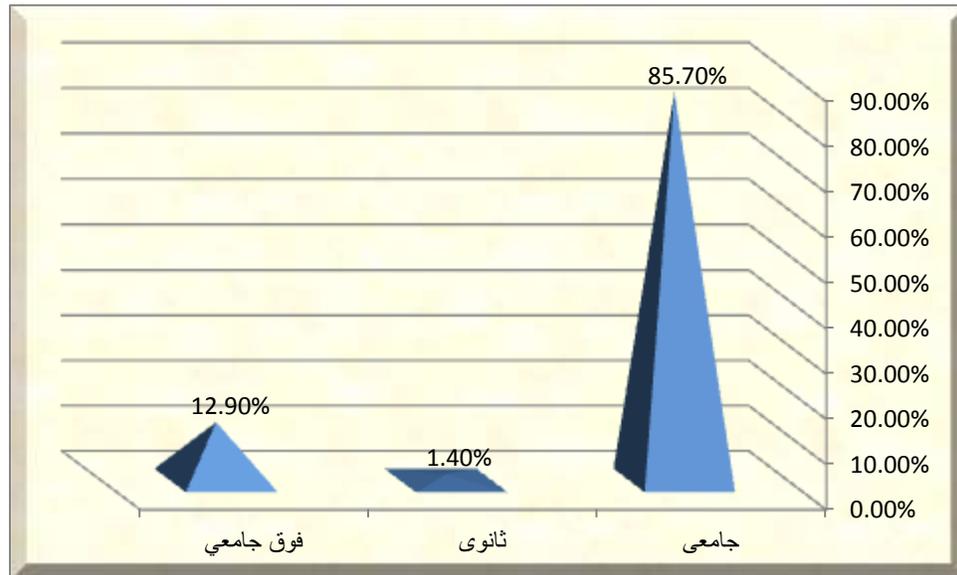
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (4/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة%	العدد	المرهل العلمي
85.7	60	جامعي
1.4	1	ثانوي
12.9	9	فوق جامعي
100.0	70	المجموع

المصدر إعداد الدارسة من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (3/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



من الجدول (4/3) والشكل (3/3) وجد أن 85.7% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي و12.9% منهم مؤهلهم العلمي فوق الجامعي و1.7% منهم فقط مؤهلهم العلمي ثانوي وهذا يشير الى ان افراد عينة الدراسة مؤهلين بدرجة عالية جداً ، ولهم القدره على فهم عبارات الاستبانة والإجابة عليها

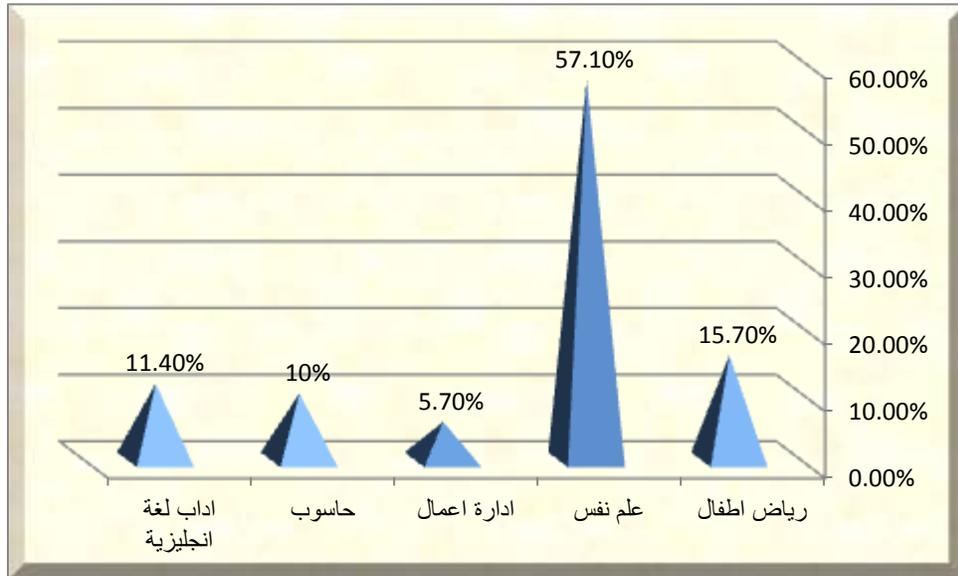
توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

جدول رقم (5/3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

النسبة %	العدد	التخصص العلمي
15.7	11	رياض اطفال
57.1	40	علم نفس
5.7	4	ادارة اعمال
10.0	7	حاسوب
11.4	8	اداب لغة انجليزية
100.0	70	المجموع

المصدر: إعداد الدراسة من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4/3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير التخصص العلمي



يتضح من الجدول رقم (5/3) والشكل رقم (4/3) وجد أن 57.1% من افراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علم نفس وبينما نجد 15.7% منهم تخصصهم العلمي رياض اطفال و 1.4% منهم تخصصهم العلمي اداب لغة انجليزية و 10% منهم تخصصهم العلمي حاسوب و 5.7% منهم تخصصهم العلمي ادارة اعمال ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة افراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي علم نفس.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تعرض الباحثة في هذا المقام وصفاً للأدوات في الدراسة وذلك وفقاً لترتيبها حسب ظهورها:

الإستبانة: أداة رئيسة في جمع المعلومات من معلمات رياض القبس وتضمنت الإستبانة 5 محاور رئيسة للكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال امحور الأول السمات الشخصية 4 محاور فرعية ، المحور الثاني الكفايات المعرفية و7 محاور فرعية ، الكفايات المهنية و12 محور فرعية ، والكفايات السلوكية وشملت 8 محاور فرعية ثم الكفايات التقويمية 7 محاور فرعية.

خطوات إعداد المقياس:

لقد تم جمع البيانات بإستخدام إستبانة الكفايات ، لمجموعة الكفايات التعليمية التي تقوم بها المعلمات ، ثم قامت الباحثة بإعداد قائمة بالأمر التي تقوم بها المعلمات لتطوير العملية التعليمية وتمثلت في المراحل التالية:

أولاً: في البداية قامت الباحثة بالإطلاع على كثير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال الكفايات اللازمة للمعلمات برياض الأطفال وقامت الباحثة بإعداد إستبيان جديد اشتمل على المحاور الرئيسية التالية . (Ministry of Education Directory - First book for teachers and teachers of) (Sudan - 2009،pre - school education

- الكفايات المعرفية.

- السمات الشخصية.

- الأداء الأكاديمي.

- العلاقة مع الطفل.

- استخدام الوسائل التعليمية.

- الكفايات التدريبية.

- التقويم

وقد قامت الباحثة بإقتباس الإستبيان من بحث بعنوان الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال (برياض القبس بولاية الخرطوم) وبلغت عدد فقرات الإستبيان في الصورة الأولية (38) فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسة (أنظر الملحق (2) للإستبيان قبل التعديل.

ثانياً: ومن أجل إخراج الإستبيان في صورته النهائية فقد قامت الباحثة بعرض الإستبيان في صورته الأولية على عدد من المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية والإحصاء وبعد تحرير خطابات لهم (أنظر ملحق رقم (1)).

وبلغ عدد فيق السادة المحكمين (5) عضو محكم من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية (أنظر ملحق رقم (4) وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده وذلك بخروج الإستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الإستطلاعية (أنظر ملحق رقم (3) يوضح الصورة النهائية للإستبيان ، تم توزيع عدد (80) استبانة تحسباً للتلّف والضياع.

قياس المقياس:

أولاً: الصدق الظاهري:

يمثل الصدق واحد من الخصائص الضرورية والأساسية للإختبار ويعد خطوة مهمة وأساسية لا بد من توفيرها والتحري عنها قبل تطبيق الأداء أو استخدامها وان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث والدراسة

وهو: صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي تنسب إليه صدق الإختبار ولما كان ثبات الإختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للإختبار بنفسها إذ أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي أجري عليها في أول الأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي(أبو حويج وآخرون ، 2002م) ، وعلى هذا الأساس عرضت على محكمين وخبراء في مجال التربية من جامعات مختلفة وبفحص العبارات أوصى المحكمين بفصل بعض العبارات المدمجة في الفقرات وأيضاً تقديم بعض الفقرات واستبدال بعض العبارات بالكفايات، (أنظر ملحق رقم (3) الاستبانة بعد التعديل).

ثانياً: صدق فقرات المقياس:

بعد التحليل الإحصائي للفقرات من خطوات إعداد المقياس المهمة لأنه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (عبد الرحمن ، 1998م: 227).

وقد أشار (سميث) أن الخصائص القياسية لل فقرات لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس (Smith، 1966:76) ولأن خصائص المقياس تعتمد أساساً على خصائص فقراتها وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه لذلك ستتحقق الباحثة من الخصائص القياسية للمقياس وفقراته (ربيع ، 1994م:114).

أم الإتساق الداخلي لل فقرات يعين أن كل فقرة ترمي إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى (أحمد ، 1981م) ، يشير المختصون في القياس في مجال العلوم الإنسانية على أن العلاقة الإنسانية بين الفقرة والدرجة الكلية للقياس تعني أن الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس نفسه ، وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين فقرة كل درجة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع الفقرات البالغ عددها (41) صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذا كانت معامل ارتباط فقراتها بالدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

رابعاً: حساب ثبات المقياس المستخدم معادلة (ألف كرونباخ) وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة حساب الثبات معادلة (ألفا كرونباخ) وقد استخدمت الباحثة الثبات المستخدم هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (9.077) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول رقم (6/3) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
44	9.077

خامساً: الصدق التجريبي للمقياس:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ البالغة (9.077) فإن الصدق التجريبي يساوي (9.527) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهذا يشير أيضاً إلى أن المقياس يتمتع بصدق عالي.

خطوات تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بأخذ قائمة من قطاع التعلم المبكر بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تحتوي على أسماء كل رياض القبس بالولاية وعدد (9) رياض ثم قامت الباحثة بالطواف على

هذه الرياض بالخرطوم وأم درمان وبحري وعمل مسح شامل لكل أفراد العينة كما موضح في الجدول رقم (1/3).

تم توزيع (800) استبانة تحسباً للأخطاء والتلف من قبل أفراد العينة تم جمع إجابات كل مركز في مظروف خاص وذلك لتسهيل عملية تفرغ وتحليل الإجابات.

جرى تفرغ الإجابات في جداول خاصة لذلك وتم تحليل البيانات الإحصائية بإستخدام نظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق معادلتى (الفا كرونباخ و سبيرمان- براون على بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الاتي:

جدول رقم (7/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية القدرات اللغوية وسط رياض الاطفال صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		الفا	س-ب
جودة الحياة لدى الامهات	38	0.849	0.736

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية المهارات اللغوية وسط رياض الاطفال ككل اكبر من (0.72)، الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس لقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية المهارات اللغوية وسط رياض الاطفال لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي. ويتضح بأن المقياس صادق لما وضع لقياسه ويمكن تطبيقه

تحليل بيانات الدراسة الأساسية

يشتمل هذه الجزء من الدراسة تحليل لمحاور الدراسة الأساسية ومناقشة فروض الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

1/التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على عبارات الدراسة وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

2/ التحليل الاحصائي لعبارات محاور الدراسة حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته (2.5) والذي تم تقديره (مجموع درجات أوزان المقياس) دائماً، أحياناً، نادراً، بتاتاً، على مكونات المقياس $(4+3+2+1)/3 = 10/4 = 2.5$. حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي (2.5)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

عرض وتحليل بيانات محاور الدراسة

المحور الأول: السمات الشخصية

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس السمات الشخصية في المجتمع موضع الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (8/3) يوضح التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس السمات الشخصية في المجتمع موضع الدراسة

العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		بتاتاً	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
أظهر بمظهر لائق أمام الأطفال	67	95.7%	2	2.9%	0	0%	1	1.4%
اتعامل بحكمة مع الاطفال في المواقف الحرجة	62	88.6%	8	11.4%	0	0%	0	0%
استخدم لغة بسيطة مع نطق سليم	66	94.3%	4	5.7%	0	0%	0	0%
امتلك القدرة على إدارة الصف وحفظ النظام	65	92.9%	5	7.1%	0	0%	0	0%

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (7/3) وجد أن الغالبية من أفراد العينة دائماً تنطبق عليهم العبارات التي تقيس السمات الشخصية حيث نجد معظم اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني انها تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي ومما سبق نجد نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يتمتعون بسمات شخصية عالية.

جدول (9/3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس السمات الشخصية وفقاً لإجابات المستقصى منهم

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	مستوى معنوية
أظهر بمظهر لائق أمام الأطفال	3.93	.393	122.60	0.000
اتعامل بحكمة مع الاطفال في المواقف الحرجة	3.89	.320	41.65	0.000
استخدم لغة بسيطة مع نطق سليم	3.94	.234	54.42	0.000
امتلك القدرة على إدارة الصف وحفظ النظام	3.93	.259	62.22	0.000

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (9/3) ما يلي:

1/ جميع العبارات يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (2.5) وهذه النتيجة تدل على أن هنالك استجابة مرتفعة جدا على العبارات التي تقيس السمات الشخصية في المجتمع موضع الدراسة ويتضح أن معظم افراد عينة الدراسة دائماً تتطبق عليهم العبارات المشار إليها بالجدول وكما نجد الانحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.234 - 0.393) والفرق بين أكبر وأقل أنحراف معياري أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى وجود تجانس وتشابهة في إستجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات التي تقيس السمات الشخصية، ونجد مستوى معنوية اختبار كأي لكل عبارة من العبارات أقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين إستجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة افراد عينة الدراسة على أن غالبية افراد عينة الدراسة يتمتعون بسمات شخصية عالية.

المحور الثاني: الكفايات المعرفية

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس الكفايات المعرفية في المجتمع موضع الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (10/3) يوضح التوزيع التكراري لعبارات التي تقيس الكفايات المعرفية في المجتمع موضع الدراسة

بتاتاً		نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0	0	0	0	%2.9	2	%97.1	68	احترم ذات الطفل
0	0	%2.29	2	%25.7	18	%71.4	50	الجراءة على التفكير بأسلوب مختلف ومتجدد
0	0	0	0	%25.7	18	%74.3	52	القدرة على توظيف المهارات المعرفية
0	0	0	0	%17.1	12	%82.9	58	القدرة على التفكير السريع والمنطقي
0	0	0	0	30%	21	%70	49	اجعل الفصل بيئة ابداعية لاكتشاف قدرات الاطفال
0	0	0	0	11.4%	8	%88.6	62	اتاحة الفرص الملائمة والامناسبة للطفل لكي ينمو لغوياً وفق إمكانياته
0	0	0	0	20%	14	%80	56	استغلال مالمدى الاطفال من قدرات لغوية بفي تنفيذ البرنامج اليومي

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (10/3) نجد أن الغالبية من أفراد العينة دائماً تنطبق عليهم العبارات التي تقيس الكفايات المعرفية حيث نجد معظم اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني انها تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي ومما سبق نجد نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يمتلكون كفايات معرفية عالية.

جدول (11/3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس الكفايات المعرفية وفقاً لإجابات المستقصى منهم

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	مستوي المعنوي
احترم ذات الطفل	3.97	0.168	62.22	0.000
الجراءة على التفكير بأسلوب مختلف ومتجدد	3.69	0.526	51.20	0.000
القدرة على توظيف المهارات المعرفية	3.74	0.440	16.51	0.000
القدرة على التفكير السريع والمنطقي	3.83	0.380	30.22	0.000
اجعل الفصل بيئة ابداعية لاكتشاف قدرات الاطفال	3.70	0.462	41.65	0.000
اتاحة الفرص الملائمة والامناسبة للطفل لكي ينمو لغوياً وفق إمكانياته	3.89	0.320	25.20	0.000
استغلال مالمدى الاطفال من قدرات لغوية بفي تنفيذ البرنامج اليومي	3.80	0.403	54.91	0.000

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (11/3) ما يلي:

نجد جميع العبارات يزيد متوسطها الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي (2.5) وهذه النتيجة تدل على أن هنالك استجابة مرتفعة جدا على العبارات التي تقيس الكفايات المعرفية في المجتمع موضع الدراسة ويتضح أن معظم افراد عينة الدراسة دائماً تنطبق عليهم عبارات الكفايات المعرفية بالجدول وكما نجد الانحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.168 - 0.462) والفرق بين أكبر وأقل أنحراف معياري اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى وجود تجانس وتشابهة في إستجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات التي تقيس الكفايات المعرفية، ونجد مستوي معنوية اختبار كأي لكل عبارة من العبارات اقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين إستجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة افراد عينة الدراسة على أن انهمائما تنطبق عليهم العبارات التي تقيس الكفايات المعرفية ومما سبق نستنتج ان افراد عينة الدراسة يمتلكون كفايات معرفية عالية .

المحور الثالث : الكفايات المهنية

جدول رقم (12/3) يوضح التوزيع التكراري لعبارات الكفايات المهنية

بتاتاً		نادراً		أحياناً		دائماً		العبارة
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
0	0	0	0	4	5.7%	66	74.3%	اشجع الاطفال على ابداء آرائهم
0	0	0	0	0	0	7	100%	أراعي الفروق الفردية بين الاطفال
0	0	0	0	6	8.6%	64	91.4%	اربط الدرس الجديد بالتعليم السابق
0	0	1	1.4%	8	11.4%	61	87.1%	استخدم اساليب متنوعة في التدريس
0	0	0	0	18	25.7%	52	74.3%	اضع أنشطة تشجع الاطفال على التلقين الصحيح
0	0	0	0	12	17.1%	58	82.9%	اتيح فرصة التعلم الذاتي للأطفال
0	0	3	4.3%	13	18.6%	54	77.1%	أثير دافعية الاطفال لانشطة مهارات اللغة والتخاطب
0	0	2	2.9%	10	14.3%	58	82.9%	أحسن تشغيل الاجهزة داخل الصف إن وجدت
0	0	0	0	6	8.6%	64	91.4%	استخدم الإمكانيات والموارد المتاحة
0	0	0	0	14	20%	56	80%	استخدم الوسائل لإعداد وتصميم العرض.
0	0	23	2.9%	6	8.6%	62	88.6%	أطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف.
0	0	0	0	20	28.6%	50	71.4%	احث الاطفال على إستخدام الحاسب الآلى.

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الاحصائي 2019م

يتضح من الجدول رقم (12/3) أن معظم أفراد العينة يعتقدون أن العبارات التي تقيس (الكفايات المهنية) دائماً ما تنطبق على المجتمع موضع الدراسة حيث نجد معظم اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني دائماً ما تنطبق عليهم حيث المضمون والمحتوي ومما سبق نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يتمتعون بكفايات مهنية عالية.

جدول (13/3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس الكفايات المهنية وفقا " لإجابات المستقصى منهم

مستوى مستوي المعنوية	قيمة مربع كأي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
0.000	48.05	0.234	3.94	اشجع الاطفال على ابداء آرائهم
0.000	92.25	0.000	4.00	أراعي الفروق الفردية بين الاطفال
0.000	16.51	0.282	3.91	اربط الدرس الجديد بالتعليم السابق
0.000	30.22	0.391	3.86	استخدم اساليب متنوعة في التدريس
0.000	62.66	0.440	3.74	اضع أنشطة تشجع الاطفال على التلقين الصحيح
0.000	78.62	0.380	3.83	اتيح فرصة التعلم الذاتي للأطفال
0.000	25.20	0.536	3.73	أثير دافعية الاطفال لانشطة مهارات اللغة والتخاطب
0.000	96.45	0.469	3.80	أحسن تشغيل الاجهزة داخل الصف إن وجدت
0.000	12.85	0.282	3.91	استخدم الإمكانيات والموارد المتاحة
0.000	58.51	0.403	3.80	استخدم الوسائل لإعداد وتصميم العرض.
0.000	70.74	0.427	3.86	أطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف.
0.000	74.60	0.455	3.71	احث الاطفال على إستخدام الحاسب الآلى.

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (13/3) ما يلي:

اتضح أن جميع العبارات يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (2.5) وهذه النتيجة تدل على أن هنالك استجابة وموافقة على العبارات التي تقيس الكفايات المهنية في المجتمع موضع الدراسة ، وكما نجد الإنحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (-0.234-0.536) والفرق بين أكبر وأقل أنحراف معياري أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى وجود تجانس وتشابهة في إستجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات التي تقيس الكفايات المهنية ، ونجد مستوي معنوية اختبار كأي لكل عبارة من العبارات أقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين إستجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة افراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تقيس الكفايات المهنية وتطبيق عليهم دائما ومما سبق نستنتج ان معظم افراد عينة الدراسة يتمتعون بكفايات مهنية عالية.

المحور الرابع: الكفايات السلوكية

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس متغير الكفايات السلوكية في المجتمع موضع الدراسة

جدول رقم (14/3) يوضح التوزيع التكراري لعبارات محور الكفايات السلوكية

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
امتلاك مهارة التواصل مع الاطفال	66	%94.3	4	%5.7	0	0	0	0
ابدي إهتمام خاص بالطفل بطي التعلم	67	%95.7	3	%4.3	0	0	0	0
لا اتحيز لبعض الاطفال	56	%80	12	%17.1	0	0	2	%2.7
لا أسفة رأس الأطفال	57	%81.4	11	%15.7	0	0	2	%2.9
أوجه الأطفال الى حل المشكلات بأسلوب علمي	56	%80	14	%20	0	0	0	0
أكون علاقات طيبة مع الأطفال.	67	%95.7	3	%4.3	0	0	0	0
استمع بإهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطفل.	67	%95.7	3	%4.3	0	0	0	0
استخدم اسلوباً جماعياً وتشاورياً مع الاطفال	56	%80	14	%20	0	0	0	0

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الاحصائي 2019م

يتضح من الجدول رقم(14/3) أن معظم أفراد العينة دائماً تتطبق على العبارات التي تقيس (الكفايات السلوكية) في المجتمع موضع الدراسة حيث نجد معظم اجاباتهم نحو هذه

العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني دائما تنطبق عليهم تلك الفقرات من حيث المضمون والمحتوي ومما سبق نجد نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يمتلكون كفايات سلوكية عالية جداً.

جدول (15/3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كأي ومستوي المعنوية للعبارات التي تقيس محور الكفايات السلوكية وفقاً لإجابات المستقصى منهم

مستوى المعنوية	مستوي مربع كأي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات
0.000	25.20	.234	3.94	امتلك مهارة التواصل مع الاطفال
0.000	58.51	.204	3.96	ابدي إهتمام خاص بالطفل بطي التعلم
0.000	25.20	.606	3.74	لا اتحيز لبعض الاطفال
0.000	38.62	.600	3.76	لا أسفة رأس الأطفال
0.000	35.71	.403	3.80	أوجة الأطفال الى حل المشكلات بأسلوب علمي
0.000	22.85	.204	3.96	أكون علاقات طيبة مع الأطفال.
0.000	22.85	.204	3.96	استمع بإهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطفل.
0.000	32.91	.403	3.80	استخدم اسلوباً جماعياً وتشاورياً مع الاطفال

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (15/3) ما يلي:

أن جميع العبارات المحور وسطها الحسابي الفعلي أكبر من الوسط الفرضي (2.5) وهذا يشير الى ان هنالك استجابة عالية على العبارات التي تقيس الكفايات السلوكية في المجتمع موضع الدراسة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً مرتفعاً وكما نجد الانحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.204 - 0.605) والفرق بين أكبر وأقل أنحراف معياري اقل من الوحد الصحيح وهذا يشير الى وجود تجانس وتشابهة في إستجابات افراد عينة الدراسة هن العبارات التي تقيس الكفايات سلوكية ، ونجد مستوي معنوية اختبار كأي لكل عبارة من العبارات اقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود

فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين إستجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح أن افراد عينة الدراسة يمتلكون بكفايات ممتازة.

المحور الخامس: الكفايات التقويمية

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس الكفايات التقويمية في المجتمع موضع الدراسة
جدول رقم (16/3) يوضح التوزيع التكراري لعبارات محور الكفايات التقويمية

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		بشأن	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
اقوم بعملية تقييم ذات نفسي	61	%87.1	9	%12.9	0	0	0	0
أعالج نقاط الضعف التي إكتشفها في الاطفال	60	%85.7	10	%14.3	0	0	0	0
انوع في إستخدام التقويم في التعليم	55	%78.6	15	%21.4	0	0	0	0
استخدم أسئلة متنوعة بين السهولة والصعوبة.	59	%84.3	11	%15.7	0	0	0	0
إستخدم أكثر من طريقة في التعليم	67	%95.7	3	%4.3	0	0	0	0
تنفيذ أنشطة التقييم	65	%92.9	5	%7.1	0	0	0	0
أراعي الفروق الفردية بين الاطفال	69	%98.6	1	%1.4	0	0	0	0

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الاحصائي 2019م

يتضح من الجدول رقم(16/3) أن معظم أفراد العينة دائماً تتطبق عليهم العبارات التي تقيس (الكفايات التقويمية) في المجتمع موضع الدراسة حيث نجد معظم اجاباتهم نحو هذه العبارات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعني انها دائماً ما تتطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي ومما سبق نجد نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة يتمتعون بكفايات تقوية عالية.

جدول (17/3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ملربع كأي ومستوي

المعنوية للعبارات التي تقيس محور الكفايات التقويمية وفقاً لإجابات المستقصى منهم

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كآي	مستوى المعنوية
اقوم بعملية تقييم ذات نفسي	3.87	.337	27.20	0.000
أعالج نقاط الضعف التي إكتشفها في الاطفال	3.86	.352	48.62	0.000

0.000	35.71	.413	3.79	انوع في إستخدام التقويم في التعليم
0.000	54.42	.413	3.79	استخدم أسئلة متنوعة بين السهولة والصعوبة.
0.000	62.22	.367	3.84	إستخدم أكثر من طريقة في التعليم
0.000	51.42	.259	3.93	تنفيذ أنشطة التقويم
0.000	66.05	.120	3.99	أراعي الفروق الفردية بين الاطفال

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (17/3) ما يلي:

أن جميع العبارات المحور وسطها الحسابي أكبر الفعلى أكبر من الوسط الفرضي (2.5) وهذا يشير الى ان هنالك استجابة عالية على العبارات التي تقيس الكفايات التقويمية في المجتمع موضع الدراسة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً مرتفعاً وكما نجد الإنحراف المعياري للعبارات يتراوح ما بين (0.120-0.413) والفرق بين أكبر واقل أنحراف معياري اقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى وجود تجانس وتشابهة في إستجابات افراد عينة الدراسة هن العبارات التي الكفايات التقويمية ، ونجد مستوي معنوية اختبار كآي لكل عبارة من العبارات اقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين إستجابات افراد عينة الدراسة تعزي لصالح أن افراد عينة الدراسة على يتمتعون بكفايات تقويمية عالية.

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع عرض و مناقشة النتائج

مقدمة:

في هذا الفصل تستعرض الباحثة أبرز النتائج ومناقشتها بناءً على التحليل الإحصائي الذي تم فإن الباحثة في هذا الجانب سوف تتناول بالوصف النتائج التي توصلت إليها وذلك بما يمكن من الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقيق من فروضها وفيما يلي تفاصيل ذلك. ولإجابة عن فروض البحث والتحقيق قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس وقد تمثلت مناقشة النتائج فيما يلي:

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص علي:-

تتسم معلمات رياض القبس بدرجة مقبولة من الكفايات اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط أطفال الروضة
جدول (1/4) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة السمة المميزة لسّمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الإستنتاج	مستوى المعنوية	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السّمات الشخصية
معنوي	0.000	149.62	0.219	3.92	

تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة السّمات الشخصية لدي التلاميذ لدي معلمات رياض الأطفال و النتائج مبيّنة بالجدول (16) والذي يبين أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.92) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (2.5)، وأن القيمة اختبار (ت) المحسوبة قد بلغت (149.62) وقيمتها الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص تتسم السّمات الشخصية لمعلمات رياض الاطفال بالإيجابية ومما سبق نؤكد إثبات صحة الفرض القائل تتسم السّمات الشخصية لمعلمات رياض الاطفال بالإيجابية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع دراسة نور الحق عبد الرحمن الزرق (2004م) بعنوان برنامج مقترح لإعداد معلمات رياض الأطفال في السودان قائمة على الكفايات التعليمية الأساسية في إنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة وأنه توجد علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفير الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة ومتغير العمر والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر العطا (2007م) بعنوان كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات ما قبل المدرسة.

وقد اتفقت أيضاً مع دراسة رشا عثمان التوم (2012م) بعنوان كفايات معلمة رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال في أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى الكفايات عند المعلمات وتنمية المجال اللغوي لمتغير (سنوات الخبرة، الكفاية، المؤهل العلمي، المستوى التدريسي والتخصص).

وقد اختلفت مع دراسة ابوضاوين (2010) بعنوان الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المتعلمين وكانت نتائج هذه الدراسة ان هذه المجالات حظت بنسبه احتياجات عالية وهذا يشير الي ضعف الاعداد المسلكي لدي الطلبة المتعلمين.

تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات تتوفر لهن الكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي وسط أطفال رياض القبس في أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة وأنه توجد علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة، ومتغير العمر، والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة.

إذ أنه يركز على امتلاك المعارف والمهارات، ليس لمجرد امتلاكها أو استظهارها ولكن لإستخدامها في أداء عمل معين، ومن هنا يظهر سلوك المعلم المهني في عمل أشياء قابلة للقياس والتقويم.

فالخبراء والمعارف والكفايات تسهل الأداء المهني وتترجم الأهداف السلوكية إلى أنشطة صفية فكلماً زادت ارتفع الأداء المهين وتيسرت عملية أدائها.

الفرضية الثانية:

مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في درجة امتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى أطفال الروضة.

جدول (2/4) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة في الكفايات (المعرفية والمهنية والسلوكية والتقويمية) اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال.

الإستنتاج	مستوى المعنوية	قيمة اختبار (ت)	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الكفايات اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية	0.000	234.84	0.132	3.851	

من الجدول أعلاه تلاحظ الباحثة أن قيمة (ت) المحسوبة للكفايات اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال بلغت (234.84) عند مستوى دلالة (0.000). فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين افراد مجتمع الدراسة في الكفايات (المعرفية والمهنية والسلوكية والتقويمية) اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط أطفال رياض الأطفال فهي دالة إحصائياً مما يشير تحقيق الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة في امتلاكهم للكفايات المعرفية والمهنية والسلوكية والتقويمية اللازمة لتنمية المهارات اللغوية وسط اطفال رياض الاطفال.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

اتفقت مع دراسة رشا التوم (2012م) بعنوان كفايات معلمة رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في درجة امتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى الأطفال.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر العطا (2008م) في أنه توجد علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة كما اختلفت مع دراسة عبير سامي (2008م) بعنوان برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة، وأهم النتائج أن أداء معلمات رياض الأطفال من تنفيذ الأهداف التربوية كانت دون المستوى المطلوب وأن

امتلاك المعلمات الكفايات التدريسية اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى الأطفال هذا يؤثر على وجود الوسائل التدريسية المناسبة التي تساعد على توصيل وتطوير المجال اللغوي لأنه يكتسب منذ الصغر ويتطور مع نمو الإنسان.

ويتمثل إدراك المعلمة للكفايات في الآتي:

إن أطفال الرياض في حاجة إلى معلمة مدركة بالكفايات ومطالب النمو ومشكلاته السلوكية والإنفعالية والاجتماعية والقادرة على توفير الخبرات اللازمة وملائمة لنموه وحواسه وقدراته جميعها وهذا يكون من تمتع المعلمة بكفايات معينة تؤهلها للقيام بهذا الدور التربوي.

وعليه فإن معلمة الروضة يجب أن تتمتع بكفايات تختلف عن كفايات معلم المدرسة وغيرها وذلك لأهمية هذه المرحلة وضرورية لبناء جيل قادر على إحداث التغيير من خلال اللغة السليمة، وتشير هذه النتيجة إلى أن معلمة الروضة قد تمتعت بكفايات معينة .

وترى الباحثة أن وجود هذه الكفايات في معلمة الروضة مهمة جداً في عملية التعليم وإكساب الطفل الخبرات والمعارف، وإدراكه لما يحيط حوله.

أن معلمة الروضة قد تمتعت بكفايات معينة وترى الباحثة أن وجود هذه الكفايات في معلمة الروضة مهمة جداً في عملية التعليم وإكساب الطفل للخبرات والمعرفة وإدراك ما يحيط به.

الفرضية الثالثة

مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمات رياض القبس بالكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى الأطفال ذوي مشكلات النطق والتخاطب تبعاً لسنوات الخبرة.

جدول (3/4) يوضح إختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة

إحصائية لمقياس الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة

الإستنتاج	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اسنوات الخبرة
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.035	69	2.25	0.25	3.73	من 1-5 سنة
				0.22	3.79	من 5-10 سنة
				0.00	3.91	من 10-15 سنة
				0.22	4.00	من 15 سنة فأكثر

استخدم اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباين وإختلافات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة ام لا والنتيجة مبينة بالجدول (18) والذي يبين أن قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (2.25) عند مستوي معنوية (0.035) وهو اقل من مستوي المعنوية (0.05) و هذا يشير الى وجود فروق معنوية وتباين وإختلاف في مقياس الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة، ومما سبق نؤكد إثبات صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر عطا (2008م) في أنه توجد علاقة إرتباط طردي دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها لسنوات الخبرة. واختلفت مع دراسة عزة جرادات (1989م) بعنوان التأهيل وفق مبدأ الكفايات وأهم نتائجها:

لم تظهر علاقة بين عدد سنوات الخبرة لدى معلمات مجموعة البحث وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية التي تم ملاحظتها لديهن واتفقت مع دراسة رشا التوم (2012م) في أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين توفر الكفايات اللازمة وتنمية المجالات اللغوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

حيث توصلت الدراسة إلى الآتي:

- أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة والعمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى المعلمات
 - بما أن العلاقة بين مستوى الكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة طردية يعني أن زيادة سنوات الخبرة تزيد من مستويات الكفايات .
- و اختلفت مع دراسة اكرام الهادي سليمان 2004 بعنوان دور الاعداد والتدريب وسنواتا لخبرة في رفع كفايات معلمات رياض الاطفال بمحلية الحيصاحيصا، حيث توصلت هذه الدراسة الي ان سنوات الخبرة لم تلعب دورا فعالا في رفع كفايات المعلمات لتحقيق الاهداف المرجوئه .
- تعزى الباحثة هذا إلى أن مستوى الكفايات يرتفع كلما تراكمت خبرات وتجارب الإنسان كما ترى الباحثة أن التنشئة الإجتماعية تلعب دوراً كبيراً في هذا التغير.

وأصبح الجانب المعرفي سهلاً في تناول اليد مع توفير وسائل الاتصال المختلفة والدورات التدريبية وعليه ان معيار الكفاية انما يتحدد بمدى امكانيه توظيف ماتعلمته المعلمة في تكييف مواقف التدريس وحل المشكلات التي تواجهها في اثناء اداء مهامها المختلفة.

وأن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة معلمة مختصة واعية لمتطلبات الطفولة المبكرة وإحتياجاتها الأساسية والمتفهمة لدور التربية في مرحلة الرياض. كما ترى الباحثة إذا توفرت إمكانيات متعددة في مستلزمات التعلم تمكن من إكتساب الطفل للمهارات والخبرات تبعاً لوجود معلم يتمتع بخبرات معينة قادرة على إيصال المعلومة للطفل ثم اكتسابه الخبرات فكلما زادت سنوات الخبرة زادت الكفايات زادت خبرات المعلم وتجاربه التراكمية.

الفرضية الرابعة:

مناقشة الفرضية الرابعة والتي تنص علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزى لمتغير التخصص العلمي

جدول (4/4) يوضح إختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزى لمتغير التخصص العلمي

التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
رياض اطفال	3.90	0.094	0.951	69	0.440	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
علم نفس	3.82	0.194				
ادارة اعمال	3.87	0.083				
حاسوب	3.77	0.218				
اداب لغة انجليزية	3.88	0.125				

إستخدم اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباين وإختلافات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص العلمي ام لا والنتيجة مبينة بالجدول (20) والذي يبين أن قيمة إختبار (ف) المحسوبة تساوي (0.951) عند مستوي معنوية (0.440) وهو أكبر من مستوي المعنوية (0.05) و هذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية وتباين وإختلاف في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص العلمي وما سبق نؤكد عدم إثبات صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التخصص العلمي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة رشا التوم (2012م) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى معرفتهم للكفايات تبعاً للتخصص.

لم تجد الباحثة في الدراسات السابقة أي دراسة سابقة اختلفت مع الدراسة الحالية. هذه النتيجة توضح أن هنالك علاقة بين معرفة الكفايات والتخصص الذي تحصلت عليه المعلمة برياض القبس وهذا يبين دور التخصص في معرفة تلك الكفايات.

حيث تشير النتائج المذكورة في أن الكفايات المهنية كانت علاقتها قوية مع نوع التخصص.

• ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومقبولة كون هذه التخصصات تلعب دوراً أساسياً من ترجمة الأهداف السلوكية إلى (معرفية -حركية - وجدانية) وإعداد خطة يومية وأسبوعية وشهرية لخبرات الطفل، لتدفع الطفل أساساً من خلال كيفية تعامل المعلمة مع الأطفال على اختلاف مستوياتهم العقلية والإدراكية والمعرفية وملاحظة الفروقات الفردية وأن إعداد الخطط اليومية والأسبوعية والشهرية يعتمد على إلمام المعلمة بمطالب وخصائص المرحلة العمرية وأن أداء المعلمة المهني مبني على أسس علمية تتم تدارسها في التخصص.

الفرضة الخامسة :

مناقشة الفرضية الخامسة والتي تنص علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي

جدول (4/4) يوضح إختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباينات معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
جامعي	3.86	0.167	1.14	69	0.324	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
ثانوي	4.00	-				
فوق الجامعي	3.77	0.26				

استخدم اختبار (ف) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق وتباين وإختلافات معنوية وذات دلالة الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي أم لا والنتيجة مبينة بالجدول (19) والذي يبين ان قيمة اختبار (ف) المحسوبة تساوي (1.14) عند مستوى معنوية (0.324) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) و هذا يشير الى عدم وجود فروق معنوية وتباين

وإختلاف في مقياس الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ومما سبق نؤكد عدم إثبات صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات السلوكية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال تعزي لمتغير المؤهل الأكاديمي.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نازك خضر (2008م) بعنوان كفايات تربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث توصلت إلى أنه: تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات ما قبل المدرسة تبعاً للمؤهل الأكاديمي.

وكذلك اتفقت مع دراسة رشا التوم (2012م) في أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث ومعرفة الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

وترى الباحثة أن معرفة كفايات معلمات رياض الاطفال مهمة للغاية حيث أننا كمجتمع نحتاج إلى إن معرفه مؤهلات وسمات من ستعهد إليهن تنمية أغلى مصادرنا الطبيعية وهم أطفالنا، ولا شك أن المعلمة التي يتم تكوينها تكويناً علمياً وتربوياً لأداء هذه المهمة الصعبة أقدر وأكفاً على أداء عملها وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة منها، ولكي تقوم المعلمة بدورها هذا لا بد أن تتوفر لديها مجموعة من الخصائص والسمات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والخلقية والمهنية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معرفة الكفاية اللازمة تتأثر بالمؤهل الأكاديمي وهذا يؤكد أن المؤهل الأكاديمي له دور أساسي في مستوى معرفة الكفايات مما يتيح المجال لمن يرغب في التأهيل المعرفي لها أن ينال قسطاً أكثر من المؤهلات الأكاديمية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة وعرضها ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها لابد للباحثة من وضع اللمسات النهائية لهذه الدراسة والتي تعتبر بداية لدراسات أخرى متنوعة في نفس المجال في قائمة هذه الدراسة تعرض الباحثة ملخصاً بأهم النتائج والتوصيات مبنية على هذه النتائج مقترحات لدراسات أخرى مغايرة مكملة لهذه الدراسة.

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

- تتوفر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس لتنمية المهارات اللغوية وسط الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية المجال اللغوي لدى الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى معرفتهن للكفايات تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء هذه الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج تقدم الباحثة التوصيات الآتية:
- متابعة الكفايات اللازمة تبعاً للمتغيرات التي لما يطرأ من متغيرات في الظروف المرتبطة بهن.
- تنظيم تدريب معلمات الأطفال على أساس حاجتهن التدريبية وإرتباطها بمهامهن وأدوارهن.
- تطوير عملية تدريب المعلمات أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات.

ثالثاً: المقترحات:

- تقترح الباحثة عدة مواضع تكون دراسات لباحثين جدد في نفس اتجاه سير هذه الدراسة الحالية استكمالاً لها:
- دراسة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المجال اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال.
- الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس وأثرها على المنهج الإثرائي.
- أثر التدريب أثناء الخدمة لرفع الكفايات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال.
- كفايات معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بالرضا الوظيفي.
- الكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات مرحلة الاساس لتنمية القدرات اللغوية لدي تلاميذ الحلقة الاولى في ولاية الخرطوم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

أولاً: المراجع

- 1- أزرق ، نور الحق عبد الرحمن ، (2004م) ، برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال في السودان قائماً على الكفايات التعليمية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.
- 2- أمين ، سعيد محمد ، (2005م) إضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج، ط1، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- أمين ، سعيد محمود ، إضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ، سنة الطبع 2005، رقم الطبعة الأولى للناشر عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- العفيف ، فيصل ، إضطرابات النطق واللغة ، الأهلية للنشر ، المملكة الأردنية .
- 5- الفرماوي ، حمدي علي ، نيوك سيكولوجيا معالجة اللغة والإضطرابات والتخاطب ، مكتبة أنجلو المصرية ، 2006م.
- 6- الاحمدي ، 2016:172.
- 7- الفرماوي، أحمد علي ، (2006م) ، سيكولوجيا معالجة اللغة وإضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 8- خوجة ، عبد الحفيظ يحيى ، كتاب نصائح لمعلمة الروضة لكسب ثقة الأطفال ، اليوم السابع 2009م ، 15-هـ ، تمت أرشفته من الأصل في 12 يوليو/2019م. Healthy Baby Answer (100) Dedaricians “ Answers to All the Questions you didn’t Know to Ask”.
دبلن (أيرلندا)
- 9- عبد الصاوي ، نبيل ودرويش ، حسين و صوالحة ،محمد ، تطورات لغة الطفل.

- 10- عبد المجيد ، عبد الفتاح ، اضطرابات التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام ، الناشر المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، 1996م.
- 11- عبد الهادي ، نبيل ، و الدرويش ، حسن ، صوالحة محمد ، (2007م) ، تطوير اللغة عند الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- 12- عبد الهادي ، نيل و الدرويش ، حسن، وصوالحة محمد ، تطوير اللغة عند الطفل ، الطبعة الأولى ، الناشر الأهلية للنشر والتوزيع ، 2007م.
- 13- محمد، عبير سامي هاشم ، (2002م) بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المعلومة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ابن الرشد.
- 14- مرعي ، توفيق ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، 1983م.
- 15- مصطفى ، أسامة فاروق ، (2015م) ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 16- مصطفى ، أسامة فاروق مصطفى ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2015.
- 17- النادي ، جاد ، (1987م) ، الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، دراسات الطفولة ، القاهرة.
- 18- الناشف ، هدى ، (2016م) ، تنمية مهارات اللغة للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 19- الناشف ، هدى ، تنمية مهارات اللغة للأطفال قبل المدرسة ، الطبعة الخامسة، الناشر دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 20- يحي، أبو حرب، (2005)، الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نتائج المنهج للقرن الحادي والعشرون في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن شرق الأوسط وشمال إفريقيا ، ودبي ، والإمارات العربية المتحدة.
- الرسائل العلمية:
- 21- أبو حرب (2005م)، معرفة الكفايات التدريبية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرون.

22- التوم، رشا عثمان (2012م) ، كفايات معلمات رياض الأطفال لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال.

23- الجعافره (2017)، مستوى تحقيق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمين المتعاونين بالاردن

24- خليفة ، عبير سامي هاشم محمد (2002م) ، بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الكفايات المطلوبة.

25- الدرييري ، آمال عبد الله (2002)، تحليل وتقويم أداء معلمات رياض الاطفال بمحافظة الجزيرة في ضوء الكفايات التعليمية .

26- سليمان ، اكرام الهادي (2004)، دور الاعداد في رفع كفايات معلمات الاطفال بمحلية الحيصاحيصا.

27- العرضي، امال عبد الوهاب (2009)، أهمية الكفايات التعليمية الاساسية وممارستها من وجة نظر مربيات رياض الاطفال في مدينة تعز في معرفة العلاقة الارتباطية بين درجة اهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها.

28- العطا ، نازك خضر (2008م) ، كفايات معلمة تربية الطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

29- مكنيل وفولير (2009)، أثر أثر قراءة القصص لتحسين الاداء اللغوي للاطفال لما يبين بتاخير اللغة

المراجع الأجنبية:

30- Al.Hooli ، ABEER (2001) ، Kuwait Kindergarten Teachers' Attitudes and Content Knowledge of Teaching Science and Using Children's Literature for Science Instruction.

31- Journal of Global Business and Social Entrepreneurship (GBSE)

Vol. 3: No. 7 (September 2017) page 208–221 | gbse.com.my | eISSN 24621714

المجلات العلمية:

32- Alkindy Omar مجلة المعرفة ، www.a.amarefh.net

33- كتاب نصائح لمعلمة الروضة لكسب ثقة الأطفال ، اليوم السابع ، 2009م ، تمت أرشفته من الأصل في 12 يوليو 2016م.

الملاحق

ملحق رقم (1)

كلية الدراسات العليا

خطاب التيسير

Sudan University of Science & Technology
College of Graduate Studies
Registrar's Office

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

بسمه العالی

التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٦ م

لمن يحكمه الامر

الموضوع: تيسير عمل الباحث / هنادي بشير محمد عثمان (سودانية الجنسية)

تشهد ادارة كلية الدراسات العليا بان الدراسة المذكورة اعلاه تقوم بالتحضير لدرجة الماجستير بالمقررات والبحث التكميلي في الارشاد النفسي بكلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

نرجو كريم تفهمنكم بمدىنا بالمعلومات التي تحتاج اليها طرفكم بالاضافه الى البحوث والدوريات والتطبيقات العلميه التي تستخدم للاغراض الاكاديميه والبحثيه فقط.

والله الموفق ،،،

عثمان الامام ابراهيم
م.مسجل الكلية

cg@ sustech.edu. البريد الإلكتروني ٨٣ 769363 فاكس ٤٠٧

ملحق رقم(2)

مقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية مهارات الأطفال ذوي مشكلات (النطق

والتخاطب)



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

السيد/ الدكتور /المحترم ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع: تحكيم مقياس

أضع بين يديكم مقياس (مقياس الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات (النطق والتخاطب) علماً بأن موضوع دراستي (الكفايات اللازمة للمعلمات لتنمية القدرات اللغوية للأطفال ذوي مشكلات (النطق والتخاطب).

راجية مساعدتكم بما ترونه مناسب بما يفيد بحثي وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

ولكم من الله خير الجزاء

إشراف الدكتور

هادية المبارك حاج الشيخ

الباحثة/

هنادي بشير محمد عثمان

ملحق رقم (3)

الاستبانة قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية

قسم علم النفس

الكفايات للمعلمات

أولاً: البيانات الشخصية

الوظيفة:

سنوات الخبرة:

المؤهل العلمي:

التخصص:

ثانياً: محاور الإستبانة

نرجو وضع علامة (√) في الخانة المناسبة:

بتاتاً	نادراً	أحياناً	دائماً	المحاور الفرعية	المحاور الرئيسية
				<ul style="list-style-type: none">- أظهر بمظهر لائق أمام الأطفال .- أتعامل بحكمة مع الأطفال في المواقف الحرجة.- استخدم لغة بسيطة مع نطق سليم.- أمتلك القدرة على إدارة الصف وحفظ النظام.	الصفات الشخصية
				<ul style="list-style-type: none">- احترام ذات الطفل.- الجرأة على التفكير بأسلوب مختلف	المهارات المعرفية

			<p>ومتجد.</p> <ul style="list-style-type: none"> - القدرة على توظيف المهارات المعرفية. - القدرة على التفكير السريع والمنطقي. - أجعل الفصل بيئة إبداعية لإكتشاف قدرات الأطفال. - إتاحة الفص الملائمة والمناسبة للطفل لكي ينمو لغوياً وفق إمكانياته. - إستغلال ما لدى الأطفال من قدرات لغوية في تنفيذ البرنامج اليومي. 	
			<ul style="list-style-type: none"> - أشجع الأطفال على إبداء آرائهم . - أراعي الفروق الفردية بين الأطفال. - أربط الدرس الجديد بالتعليم السابق. - استخدم أساليب متنوعة في التدريس. - أضع أنشطة تشجع الأطفال على التلقين والنطق الصحيح. - أتيح فرصة التعلم الذاتي للأطفال. - أثير دافعية الأطفال لأنشطة مهارات اللغة والتخاطب. - أحسن تشغيل الأجهزة داخل الصف إن وجدت. - استخدم الإمكانيات والموارد المتاحة. 	المهارات المهنية

			<ul style="list-style-type: none"> - استخدم الوسائل لإعداد وتصميم العرض. - أطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف. - أحث الأطفال على استخدام الحاسب الآلي. 	
			<ul style="list-style-type: none"> - أمتلك مهارة التواصل مع الأطفال. - أبدي اهتمام خاص بالطفل بطيء التعلم. - لا أتحيز لبعض الأطفال . - لا أسفّه رأي الأطفال . - أوجّه الأطفال إلى حل المشكلات بأسلوب علمي. - أكون علاقات طيبة مع الأطفال. - أستمع باهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطفل. - استخدم أسلوباً جماعياً تشاورياً مع الأطفال 	المهارات السلوكية

				<p>المهارات التقويمية</p> <ul style="list-style-type: none"> - أقوم بعملية تقييم ذاتي لنفسي. - أعالج نقاط الضعف التي أكتشفها في الأطفال. - أنوع في استخدام التقويم في التعليم. - استخدم أسئلة متنوعة بين السهولة والصعوبة. - استخدم أكثر من طريقة في التعليم. - تنفيذ أنشطة التقييم. - أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
--	--	--	--	---

ملحق رقم (4)

الاستبانة بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا - كلية التربية

قسم علم النفس

الكفايات للمعلمات

الإسبانية

أولاً: البيانات الشخصية

الوظيفة:

سنوات الخبرة:

المؤهل العلمي:

التخصص:

ثانياً: محاور الإستبانة

نرجو وضع علامة (√) في الخانة المناسبة:

بتاتاً	نادراً	أحياناً	دائماً	المحاور الفرعية	المحاور الرئيسية
				<ul style="list-style-type: none">- أظهر بمظهر لائق أمام الأطفال .- أتعامل بحكمة مع الأطفال في المواقف الحرجة.- استخدم لغة بسيطة مع نطق سليم.- أمتلك القدرة على إدارة الصف وحفظ النظام.	السمات الشخصية
				<ul style="list-style-type: none">- احترام ذات الطفل.	الكفايات المعرفية

			<ul style="list-style-type: none"> - الجرأة على التفكير بأسلوب مختلف ومتجدد. - القدرة على توظيف المهارات المعرفية. - القدرة على التفكير السريع والمنطقي. - أجعل الفصل بيئة إبداعية لإكتشاف قدرات الأطفال. - إتاحة الفص الملائمة والمناسبة للطفل لكي ينمو لغوياً وفق إمكانياته. - إستغلال ما لدى الأطفال من قدرات لغوية في تنفيذ البرنامج اليومي. 	
			<ul style="list-style-type: none"> - أشجع الأطفال على إبداء آرائهم . - أراعي الفروق الفردية بين الأطفال. - أربط الدرس الجديد بالتعليم السابق. - استخدم أساليب متنوعة في التدريس. - أضع أنشطة تشجع الأطفال على التلقين والنطق الصحيح. - أتيح فرصة التعلم الذاتي للأطفال. - أثير دافعية الأطفال لأنشطة مهارات اللغة والتخاطب. - أحسن تشغيل الأجهزة داخل الصف إن وجدت. 	الكفايات المهنية

			<ul style="list-style-type: none"> - استخدم الإمكانيات والموارد المتاحة. - استخدم الوسائل لإعداد وتصميم العرض. - أطور الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف. - أحث الأطفال على استخدام الحاسب الآلي. 	
			<ul style="list-style-type: none"> - أمتلك مهارة التواصل مع الأطفال. - أبدي اهتمام خاص بالطفل بطيء التعلم. - لا أتحيز لبعض الأطفال . - لا أسفّه رأي الأطفال . - أوجّه الأطفال إلى حل المشكلات بأسلوب علمي. - أكون علاقات طيبة مع الأطفال. - أستمع باهتمام لما يريد أن يتحدث عنه الطفل. - استخدم أسلوباً جماعياً تشاورياً مع الأطفال 	الكفايات السلوكية
			<ul style="list-style-type: none"> - أقوم بعملية تقييم ذاتي لنفسي. - أعالج نقاط الضعف التي أكتشفها في 	الكفايات التقويمية

				<p>الأطفال.</p> <ul style="list-style-type: none">- أنواع في استخدام التقويم في التعليم.- استخدم أسئلة متنوعة بين السهولة والصعوبة.- استخدم أكثر من طريقة في التعليم.- تنفيذ أنشطة التقويم.- أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	
--	--	--	--	--	--

ملحق رقم (5)

محكمو الإستبانة

الرقم	اسم المحكم	الدرجة الوظيفية	التخصص	الجامعة
1.	أ.د. علي فرح أحمد فرح	بروفيسور	علم نفس	السودان
2.	د. بخيطة محمدزين	أ.مساعد	علم نفس	السودان
3.	د. عبد الرازق البوني	أ.مشارك	علم نفس	السودان
4.	د.مهيد محمد المتوكل	بروفيسور	علم نفس	الإسلامية
5.	د. فضل المولى عبد الرحمن الشيخ	أ.مشارك	علم نفس	الخرطوم

Descriptives
الكفايات المعرفية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
					5 - 1 سنه	22		
5-10 سنه	32	3.7902	.22363	.03953	3.7095	3.8708	3.29	4.00
10-15 سنه	15	3.9143	.15080	.03894	3.8308	3.9978	3.57	4.00
15- سنهفاكثر	1	4.0000	4.00	4.00
Total	70	3.8020	.22724	.02716	3.7479	3.8562	3.29	4.00

ANOVA
الكفايات المعرفية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.335	3	.112	2.285	.087
Within Groups	3.228	66	.049		
Total	3.563	69			

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط مجموع الكفايات	70	3.8519	.13723	.01640

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط مجموع الكفايات	234.841	69	.000	3.85188	3.8192	3.8846

Descriptives
الكفايات المهنية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum
					Lower Bound	Upper Bound	
					رياضاطفال	11	
علمنفس	40	3.8229	.19446	.03075	3.7607	3.8851	3.25
ادارة اعمال	4	3.8750	.08333	.04167	3.7424	4.0076	3.83
حاسوب	7	3.7738	.21897	.08276	3.5713	3.9763	3.50
ادابلغةانجليزية	8	3.8854	.12550	.04437	3.7805	3.9903	3.75
Total	70	3.8417	.17443	.02085	3.8001	3.8833	3.25

ANOVA

الكفايات المهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.116	4	.029	.951	.440
Within Groups	1.983	65	.031		
Total	2.099	69			

Descriptives

الكفايات السلوكية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
					جامعى	60		
ثانوى	1	4.0000	4.00	4.00
فوقجامعى	9	3.7778	.26352	.08784	3.5752	3.9803	3.50	4.00
Total	70	3.8518	.18219	.02178	3.8083	3.8952	3.50	4.00

ANOVA

الكفايات السلوكية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.076	2	.038	1.146	.324
Within Groups	2.215	67	.033		
Total	2.290	69			